

العنوان:	اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالكليات العلمية في جامعة الملك عبدالعزيز في العملية التعليمية YouTube نحو استخدام اليوتيوب
المصدر:	مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات
الناشر:	المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات
المؤلف الرئيسي:	عبدالهادي، سارة محمد
المجلد/العدد:	مج4، ع8
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2017
الشهر:	يوليو
الصفحات:	68 - 113
رقم MD:	853505
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	اليوتيوب، اليوتيوب في التعليم، تقنيات التعليم، الشبكات الإجتماعية
رابط:	https://search.mandumah.com/Record/853505

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالكليات العلمية في جامعة الملك عبد العزيز نحو استخدام اليوتيوب YouTube في العملية التعليمية

سارة محمد عبد الهادي
ماجستير مكنتات و معلومات
أمينة مكتبة ، جامعة أم القرى

المستخلص:

يحتوي موقع اليوتيوب على مقاطع فيلمية يضيفها مستخدم الموقع من كافة أنحاء العالم، وقد استخدم البعض هذه المقاطع لإثراء العملية التعليمية، التي تساعد في إشراك جميع حواس المتعلم وبقاء أثر التعليم، وهو الأمر الذي يدعو أعضاء هيئة التدريس والطلاب في الجامعات إلى استخدامه لدعم العملية التعليمية، حيث يعد اليوتيوب من أكثر أدوات التعلم الإلكتروني شيوعاً، فهو من أكبر وأسهل المواقع التعليمية المجانية التفاعلية الأوسع على شبكة الانترنت وذلك بفضل ما يملكه من إمكانات هائلة وضخمة، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على استخدامات موقع اليوتيوب في المجال التعليمي، ومع رفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب في الكليات العلمية بجامعة الملك عبد العزيز حول استخدامه في العملية التعليمية، واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على منهج المسح لموضوع الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن الغالبية العظمى من طالبات الدراسات العليا يرون أن استخدام اليوتيوب في التعليم يسهم في تسهيل استيعاب المادة العلمية، ومنهم من يرون أن استخدام اليوتيوب يدعم المنهج العلمي ويسهم في التفاعل بين الطلاب مع بعضهم ومع أعضاء هيئة التدريس، كما بينت النتائج أن غالبية أعضاء هيئة التدريس الذين لا يستخدمون موقع اليوتيوب في التعليم يرغبون في تعلم واستخدام إمكانات اليوتيوب كأداة تعليمية، كما أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات ومن أبرزها توصية مركز التطوير الجامعي بعمل دورات مستمرة لأعضاء هيئة التدريس حول استخدام موقع اليوتيوب وإمكانات اليوتيوب التعليمية، وتحفيز الطلاب على استخدامه وإنشاء محتوى علمي والمشاركة به في موقع اليوتيوب.

الكلمات المفتاحية: اليوتيوب، اليوتيوب في التعليم، تقنيات التعليم، الشبكات الاجتماعية.

Keywords: YouTube, YouTube in learning, Educational techniques, Social networks.

أولاً: الإطار المنهجي للدراسة

1/1 المقدمة

مع ظهور تقنيات الويب 2.0 برزت العديد من المواقع على شبكة الانترنت التي تسمح للمستخدمين برفع ومشاركة ومشاهدة مقاطع الفيديو والتعليق عليها وتقييمها ، ومن أشهر هذه المواقع وأكثرها انتشارا موقع اليوتيوب .
وكما انتشر استخدامه في مجال الترفيه فقد استخدم في مجالات أخرى وذلك للتغيرات والتطورات الحاصلة في البيئة الرقمية فاستخدم في مجال التعليم ومن قبل أعضاء هيئة التدريس ومن قبل الطلاب أنفسهم لمساعدتهم في العملية التعليمية، حيث يعد اليوتيوب من أكثر أدوات التعلم الإلكتروني شيوعا، وهو من أكبر المواقع التعليمية المجانية الأوسع على شبكة الانترنت ، وذلك بفضل ما يملكه من امكانيات هائلة ووضخمة، فهو أسهل المواقع التفاعلية استخداما في الغرض التعليمي ، وأكثرها وضوحا واستثمارا دون أي تكاليف تترتب على استخدامه.
تبدأ هذه الدراسة بالتعرف على تطبيقات الويب 2.0 باختصار ثم التعرف على اليوتيوب بشكل عام والتعرف على مدى استخدامه في العملية التعليمية وذلك لتفعيل استخدامه في التعليم العالي في الكليات العلمية بجامعة الملك عبد العزيز.

2/1 مشكلة الدراسة:

فقد اثبتت الدراسات الحديثة أن اشتراك عدة حواس في عمليات التعليم يوفر الوقت ويعمق الفكرة ويؤدي إلى ترسيخ وتعميق المادة العلمية، فكلما تعددت الحواس في الموقف التعليمي زاد من استيعاب المتعلم للمفاهيم واكتسابه للمهارات والخبرات الجديدة، مما يعني استخدام المهارات التفكيرية المختلفة على نحو أفضل، كما تؤكد الدراسات أن حاسة البصر هي الأكثر تأثيرا في الموقف التعليمي من بين بقية الحواس¹.

واليوتيوب كما هو معروف عبارة عن مقاطع فيلمية، فهو هو أكبر موقع لعرض الفيديوهات عبر الانترنت، يسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو الأصلية مجانا، ويقدم أيضا منتدى يتيح للأشخاص الاتصا بالآخرين، ويستطيع الأفراد الوصول إلى الفيديوهات عبر المدونات وأجهزة المحمول وعملاء البريد الإلكتروني والمواقع الإلكترونية، وتساعد هذه المقاطع الفيلمية على إشراك جميع حواس المتعلم، مما يساعد على بقاء أثر التعليم، وهو الأمر الذي يدعو أعضاء هيئة التدريس والطلاب في الجامعات إلى استخدامه لدعم العملية التعليمية².
ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة كالتالي:

ما واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس والطلاب في الكليات العلمية بجامعة الملك عبد العزيز لليوتيوب في العملية التعليمية؟

3/1 أهداف الدراسة:

1. التعرف على مفهوم وتطبيقات الويب 2.0 واستخدامات موقع اليوتيوب في المجال التعليمي.
2. التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس والطلاب في الكليات العلمية بجامعة الملك عبد العزيز لليوتيوب في العملية التعليمية.
3. التعرف على اتجاهات استخدام أعضاء هيئة التدريس والطلاب لليوتيوب.
4. التعرف على درجة استفادة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من اليوتيوب.

4/1 تساؤلات الدراسة:

- ما هو مفهوم وتطبيقات الويب 2.0 واستخدامات اليوتيوب في المجال التعليمي؟
- ما هو واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس والطلاب في الكليات العلمية في جامعة الملك عبد العزيز لليوتيوب في العملية التعليمية؟
- ما اتجاهات استخدام أعضاء هيئة التدريس والطلاب لليوتيوب؟
- ما درجة استفادة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من اليوتيوب؟

5/1 أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من خلال توضيح مدى استخدام اليوتيوب في مجال التعليم من قبل أعضاء هيئة التدريس ومن قبل الطلاب أنفسهم لمساعدتهم في العملية التعليمية، حيث يعد من أكثر أدوات التعلم الإلكتروني شيوعاً، فهو من أكبر المواقع التعليمية المجانية الأوسع على شبكة الانترنت، وذلك بفضل ما يملكه من امكانيات هائلة وضخمة، ومن أسهل المواقع التفاعلية استخداماً في الغرض التعليمي، وأكثرها وضوحاً واستثماراً دون أي تكاليف تترتب على استخدامه، كما تسعى الدراسة أيضاً إلى معرفة فاعليته وأثره في التعليم العالي.

6/1 حدود الدراسة:

تركز الدراسة على قياس استخدام اليوتيوب في العملية التعليمية في الكليات العلمية بجامعة الملك عبد العزيز، وهي كلية الطب، كلية العلوم الطبية، كلية الصيدلة، كلية التمريض، كلية الحاسبات وتقنية المعلومات، كلية العلوم، كلية علوم البحار، كلية طب الأسنان، كلية الاقتصاد المنزلي. خلال الفصل الدراسي الأول من عام 2014م

7/1 منهج الدراسة وإجراءاتها:

• 1/7/1 منهج الدراسة:

تستخدم الباحثة في هذه الدراسة منهج المسح survey وهو احد المناهج الوصفية لجمع المعلومات وذلك لأنه يعنى بجمع بيانات من الميدان حول ظاهرة معينة بشكل واقعي، حيث يساعد على الإجابة على تساؤلات البحث في الجانب التطبيقي ومعرفة جميع الفوائد والخصائص والمميزات والسلبيات لموضوع البحث كما تعتمد الباحثة أيضا على المراجعة النظرية التي تكمل وتدعم البنية التطبيقية للدراسة.

• 2/7/1 اجراءات تطبيق أداة الدراسة:

قامت الباحثة بتصميم استبيانين، أحدهما موجه لأعضاء هيئة التدريس والآخر لطالبات الدراسات العليا في الكليات العلمية بجامعة الملك عبد العزيز، كلاهما يتكون من (18) سؤال مغلقة وتشمل البيانات الشخصية و الأسئلة التي تجيب على تساؤلات الدراسة، تم توزيعها إلكترونياً. وقد تم إختيار عينة البحث عشوائياً ليكون التمثيل دقيقاً ويشمل أفراد مختلفين من مجتمع البحث.

8/1 مصطلحات الدراسة:

من أهم المصطلحات التي تكررت في الدراسة ولا بد من تعريفها:

• **الويب 2.0:** " جيل ثاني من الويب، حيث تحول الويب من أداة نشر إلى منصة تعاونية تتيح من خلال الأدوات التعاونية مثل الويكي أو الشبكات الاجتماعية، التعاون والمشاركة بين المستخدمين وتبادل المحتوى عبر الانترنت من وثائق، صور، موسيقى... الخ"³ .

• **تقنيات الويب 2.0:**

" هي الجيل الثاني من المجتمعات الافتراضية والخدمات المستضافة عبر الانترنت ، والتي عملت على تحويل الانترنت إلى منصة تشغيل للعمل، بدلا من كونها مواقع فقط، ومن أمثلتها: الشبكات الاجتماعية، والمدونات، وخدمة الملخص الوافي، والتأليف الحر، والبودكاست، ووصف المحتوى وغيرها"⁴ .

• **الشبكات الاجتماعية:**

الشبكات الاجتماعية هي أحد تطبيقات الويب 2.0 ، وهي من أكثر المواقع تفاعلية وأكثر قربا من المستخدم، فبإمكانه الإضافة إلى محتوى الصفحة وأيضا التغيير في محتوى الموقع، كما تتيح للأشخاص بالتعريف عن أنفسهم ومشاركة اهتماماتهم مع الآخرين، وتتيح أيضا مساحة للتواصل ومناقشة الآراء، وهذه

المواقع تدعم التواصل والتفاعل بين أعضائها من خلال الخدمات التي يقدمها الموقع من محادثات وإنشاء مجموعات وصفحات للأفراد أو المؤسسات.⁵

• اليوتيوب:

اليوتيوب هو موقع لعرض الفيديوهات عبر الانترنت حيث قام تشاد هيرلي وستيف شين وجاود كريم بابتكاره في فبراير 2005 ، تسمح هذه الشبكة الاجتماعية الالكترونية للمستخدمين بتحميل ومشاركة وعرض مجموعة كبيرة ومتنوعة من مقاطع الفيديو كليب عبر الانترنت، ويستطيع الأفراد الوصول إلى الفيديوهات عبر المدونات وأجهزة المحمول وعملاء البريد الإلكتروني والمواقع الالكترونية.⁶

9/1 الدراسات السابقة:

بناء على البحث في أدوات حصر الإنتاج الفكري العربي والأجنبي في مجال موضوع الدراسة، رصدت الباحثة الإنتاج الفكري في موضوع البحث وسوف تعرض ما توصلت إليه من دراسات مبتدئة بالدراسات العربية ثم الأجنبية في ترتيب زمني من الأقدم للأحدث.

• 1/9/1 الدراسات العربية:

دراسة رضا عبد الواحد أمين عام (2009)⁷ بعنوان " استخدامات الشباب الجامعي لموقع اليوتيوب على شبكة الانترنت" كان الهدف من هذه الدراسة التعرف على استخدامات الشباب الجامعي في مملكة البحرين لأشهر مواقع إرفاق مقاطع الفيديو حول العالم (يوتيوب) الذي يعد ثالث أكثر المواقع الإلكترونية تصفحا طبقا لتصنيف إلكسا العالمي، وقد أسفرت الدراسة عن العديد من النتائج وأهمها أن موقع اليوتيوب يقدم نمطا جديدا من الإعلام الشعبي الذي يقوم المستخدمون بإنتاجه وتحريره، وبينت الدراسة أن جميع الشباب الجامعي يعرفون تلك المواقع التي تسمح بمشاهدة وإرفاق وتبادل مقاطع الفيديو والتي تأتي في مقدمتها اليوتيوب ويستخدموها بنسبة 87.7% من إجمالي عينة الدراسة، وتمثلت دوافعهم لاستخدام اليوتيوب في الأخبار والتسلية والترفيه، وتوصلت الدراسة أيضا إلى أن غالبية الشباب الجامعي أعطوا موقع اليوتيوب قيمة إيجابية ويرون أن هذا النمط الجديد من الإعلام تطوراً كبيراً في وسائط الإعلام الإلكتروني.

وأعد الدكتور عماد عيسى عام (2010)⁸ دراسة بعنوان " الاستخدامات المهنية لمواقع مشاركة الفيديو على شبكة الانترنت: (يوتيوب نموذجاً)" وكان الهدف من هذه الدراسة هو معرفة كيف يمكن الاستفادة من مواقع نشر وإتاحة مقاطع الفيديو المتاحة على شبكة الويب في التطبيقات المهنية المختلفة المرتبطة بتخصص المكتبات

والمعلومات، وقد أسفرت الدراسة عن العديد من النتائج مذهة تفوق قنوات المكتبات العامة عن غيرها من القنوات محل الدراسة ومن حيث التوزيع الجغرافي احتلت القنوات المهنية بالولايات المتحدة الأمريكية المرتبة الأولى وتلتها كندا ثم بريطانيا، وتمكنت الدراسة من رصد قناتين فقط لمكتبتين عربيتين هما الإسكندرية بمصر والمحمود في الشارقة، وأوصت الدراسة بضرورة نشر ثقافة الاستخدام الفعال والتفاعلي لمواقع مشاركة الفيديو (اليوتيوب) بين المستفيدين حتى لا يقتصر استخدامه على مجرد التسلية والترفيه، وتشجيع مجتمع المكتبات والمعلومات العربي على تسجيل فعاليتها من مؤتمرات وندوات والمشاركة ب نشر ملفات الفيديو على الانترنت حتى يتسنى لمجتمع المكتبات العربي الاستفادة منها.

و دراسة أخرى لمحمد عماشة عام (2011)⁹ بعنوان " اثر برنامج تدريبي عن تقنيات الويب 2.0 الذكية للتعلم الالكتروني على استخدامها في تصميم وبث الدروس الالكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء احتياجاتهم التدريبية" كان الهدف منها تعريف أعضاء هيئة التدريس بالجامعات بتقنيات الويب 2.0 الذكية وتدريبهم على التطبيقات المتاحة لها وكيفية تصميم وبث الدروس التعليمية عبر الويب، وقد أسفرت الدراسة عن العديد من النتائج منها إمكانية تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام تقنيات الويب 2.0 الذكية، وأن تدريبهم يؤدي إلى تطوير أدائهم في تطبيق التعلم الالكتروني وإحداث تكامل بين التعليم القائم على أنظمة إدارة التعلم الالكتروني والتعليم القائم على الويب والشبكات، وأوصت الدراسة إلى استخدام نموذج التدريب المقترح وبث ا لدروس الالكترونية عبر الويب، واستحداث برامج تدريبية عن المزيد من أدوات الويب 2.0 الذكية وذلك لتطوير العملية التعليمية، كما أوصت أيضا إلى ضرورة السعي للوصول إلى نظام تعليمي جامعي يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسب وأن يكون عضو هيئة التدريس مشاركا في النظام وليس شارحا للمعلومات.

• 2/9/1 الدراسات الأجنبية:

هناك العديد من الدراسات الأجنبية التي تحدثت عن استخدام اليوتيوب في التعليم ومنها دراسة Margaret Hansen and Scott Erdley عام (2009) بعنوان " YouTube and Other Web 2.0 Applications for Nursing Education"¹⁰ ركزت الدراسة على دعم تطبيقات الويب 2.0 مثل شبكة اليوتيوب المشهورة لعرض الفيديوهات عبر الانترنت لتعليم طلاب الرعاية الصحية ومساعدتهم على الاحتفاظ بهذا المحتوى التعليمي أثناء تواصلهم مع زملائهم ومع أعضاء هيئة التدريس بالكلية، وتأثيرها على تثقيف طلاب الرعاية ا لصحية والتواصل الاجتماعي والتعاون من أجل التعلم والعمل، وكان من نتائج الدراسة أن لتعزيز فهم الطالب يجب استغلال ميزة طريقة التفسير الثنائي وتوفير الوصول للمعلومات التي تستفيد من

الأنظمة المرئية والشفهية معاً حيث تنطبق هذه المفاهيم على انتاجات الفيديو الاحترافية ومقاطع الفيديو في موقع اليوتيوب.

وفي نفس العام نشرت دراسة لـ Sloane C. Burke, Shonna Snyder and Robin C. Rager بعنوان "YouTube as a Teaching Resource" ¹¹ وكان الغرض من الدراسة تحديد احتمالية استخدام أعضاء هيئة التدريس لليوتيوب في محاضراتهم، وتوضيح ملاحظاتهم فيما يتعلق بفوائد اليوتيوب كمصدر للتعليم الصحي داخل الفصول الدراسية أو في الدورات التدريبية، ومعرفة القيود والتحديات المحتملة لهذا المصدر الإلكتروني، وبينت نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس الذين يستخدمون اليوتيوب في محاضراتهم راضين بهذه التكنولوجيا الحديثة ووجدوا أنها أداة تعليمية وتثقيفية فعالة مع تحذيرهم الذي يتعلق بالحاجة إلى القيام بعرض الفيديوهات بعناية لتحقيق الملائمة والصلاحية، مع التعرف على التحديات المتعلقة بالوقت المستهلك في إنتاج أو إيجاد الفيديوهات المناسبة لتطبيقات الدورة المحددة، وبينت نتائج الدراسة أيضاً أن أعضاء هيئة التدريس - الذين لم يستخدموا اليوتيوب بعد كأداة تعليمية خاصة أولئك الجدد في التعليم- قد كرسوا اهتماماً كبيراً لتعلم المزيد عن إمكانيات اليوتيوب في قاعات المحاضرات.

وأيضاً عام (2011) أجرى Randy Pierce دراسة عنوانها "Technology in Laboratory Teaching : Expansion of Classroom Education through YouTube" ¹² ركزت هذه الدراسة على رفع فيديوهات التقنية المعملية ذات الصلة بعلم الأحياء (البيولوجيا) على اليوتيوب للوصول إلى جمهور أكبر وتقديم مساعدة للطلاب خارج معهد ورسبيستر بوليتكنيك، وجرى القيام بمراقبة الفائدة الناتجة عن رفع الفيديوهات من خلال جمع عدد من النتائج والتعليقات على الفيديو، وبناء على النتائج المحدودة فقد اتضح أن الفيديوهات كانت مفيدة حيث أنها كانت تقدم مساعدة فنية للطلاب ولأساتذة الجامعة وأنها يمكن استخدام موقع اليوتيوب كمصدر جيد للمواد التعليمية.

كما قام كلا من Sumarie Roodt and Dominic Peier في عام (2013) بعمل دراسة بعنوان "Using YouTube in the Classroom for the Net Generation of Students" ¹³ تتناول هذه الدراسة استخدام اليوتيوب داخل الفصول المدرسية من أجل تحفيز طلاب جيل الانترنت لدورة تدريبية للعام الثاني قبل التخرج في جامعة كيب تاون، وتهدف إلى تحديد ما إذا كان استخدام اليوتيوب في الفصول المدرسية له تأثير على تحفيز طلاب جيل الانترنت أم لا، علاوة على ذلك فإن هذه الدراسة تسعى إلى تحديد كيفية استخدام اليوتيوب في الفصول المدرسية وماهية شعور

الطلاب حيال استخدامه، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن جيل الانترنت هو الجيل الذي ولد بعد عام 1982 ، وأظهرت الدراسة أن استخدام اليوتيوب في الفصل له أثر إيجابي على المشاركة الشاملة إلى جانب المشاركة السلوكية والوجدانية والمعرفية، أوضح الطلاب الذين خضعوا للاستطلاع في هذه الدراسة أن استخدام اليوتيوب في الفصل كان ناجحاً وأوصى العديد من الطلاب باستخدام الفيديوهات في دورات دراسية أخرى.

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتبين الآتي:

1. أغلب نتائج الدراسات تشير إلى أن استخدام اليوتيوب في التعليم له أثر إيجابي في العملية التعليمية.
2. توجهه العديد من الجامعات وأعضاء هيئة التدريس إلى استخدام التقنيات الحديثة في التعليم.
3. توصية الجامعات والمعاهد العلمية والكليات بعمل الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتدريبهم على استخدام اليوتيوب وتطبيقات الويب 2.0 في العملية التعليمية.

ثانياً: الإطار النظري للدراسة

1/2 تمهيد:

مع ظهور تقنيات الويب 2.0 ظهرت العديد من التطبيقات لهذه التقنيات ومنها اليوتيوب، وفي هذا الجزء من الدراسة سوف تستعرض الباحثة مدخل بسيط لتقنيات الويب 2.0، وأمثلة لهذه التطبيقات، ومن ثم تستعرض اليوتيوب واستخداماته في مجال التعليم.

2/2 الويب: 2.0

• 1/2/2 ما هو الويب 2.0:

ظهر مصطلح الويب 2.0 عام 2005 في مؤتمر (Web 2.0 Conference) ونظمت هذا المؤتمر شركة (O'Reilly) ، ونتج مصطلح الويب 2.0 من عصف ذهني في أحد الاجتماعات التي أقيمت على هامش المؤتمر بين كل من شركة أورابلي وشركة ميديا لايف العالمية (MediaLife International)¹⁴ يمكن تعريف الويب 2.0 بأنه " جيل ثاني من الويب، حيث تحول الويب من أداة نشر إلى منصة تعاونية تتيح من خلال الأدوات التعاونية مثل الويكي أو الشبكات الاجتماعية، التعاون والمشاركة بين المستخدمين وتبادل المحتوى عبر الانترنت من وثائق، صور، موسيقى... الخ"¹⁵

• 2/2/2 خصائص الويب 2.0:

- يعتبر الويب 2.0 مجموعة من الخدمات والتطبيقات التي تتوفر فيها عدد من الخصائص كما ذكرتها هند الخليفة في دراستها¹⁶ والتي تضمنت:
1. توفير قدر عالي من التفاعلية مع المستخدم.
 2. مشاركة المستخدم في المحتوى.
 3. إمكانية توصيف المحتوى.

• 3/2/2 أهمية استخدام تقنيات الويب 2.0 في التعليم:

بسبب الثورة الهائلة والتطور السريع في مجال التكنولوجيا والاتصالات، تطورت العملية التعليمية بشكل كبير، حيث ظهرت العديد من التطبيقات التكنولوجية التي أصبح تفعيلها وتطويرها في العملية التعليمية ضرورة حتمية للاستفادة منها في تطوير التعليم والتغلب على مشكلاته والسير به نحو الأفضل، فظهر مفهوم التعلم المعتمد على الحاسب في مطلع الثمانينات من القرن العشرين، ثم الوسائط المتعددة في بداية التسعينات، ثم في منتصف التسعينات دخل مفهوم الانترنت، ثم ظهر مسمى التعلم الإلكتروني E-learning، حيث ظهرت مفاهيم حديثة معتمدة على الانترنت من خلال تطور برمجياته أو ما يطلق عليه تقنيات الويب 2.0، والذي جعل المستخدم من متلقي غير متفاعل إلى مستخدم متفاعل ومشارك في الخدمات والتطبيقات ويتشارك فيها مع الآخرين، وتمثل طرق التعليم الحديثة المعتمدة على الانترنت وسيلة فعالة لتقديم الكفاءات العالية وتطويرها باستمرار.¹⁷

وترى الباحثة أن تقنيات الويب 2.0 لعبت دور كبير في التعليم الحديث وذلك بسبب طبيعة هذه التقنيات في جذب الطلاب ورغبتهم في استخدام ما لتلقي المادة العلمية، وتميزها بالتفاعلية التي تجعل الطالب مشارك لا مجرد مستقبل ومتلقي سلبي، كما أنها تساهم في تعزيز التعلم والتعليم الجماعي، وتجعل التعليم تعاوني بين الطلاب، وتتيح إمكانية التعليم الذاتي حيث يقوم الطالب بالبحث عما يحتاجه من المعلومات.

• 4/2/2 أمثلة على تقنيات الويب 2.0:

من خلال التعاريف السابقة نرى أن هنالك العديد من الأمثلة على تطبيقات الويب 2.0 التي تسمح بمشاركة المستخدم وتفاعله مع المحتوى على شبكة الانترنت بالإضافة أو التعديل عليه، ومن أشهرها: الشبكات الاجتماعية والمدونات وخدمة الملخص الوافي والويكي.

3/2 اليوتيوب:

• 1/3/2 ما هو اليوتيوب:

اليوتيوب هو أكبر موقع لعرض الفيديوهات عبر الانترنت يسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو الأصلية مجاناً، ويقدم أيضاً منتدى يتيح للأشخاص الاتصال بالآخرين، وقد قام تشاد هيرلي وستيف شين وجاود كريم بابتكاره في فبراير 2005 ، ويستطيع الأفراد الوصول إلى الفيديوهات عبر المدونات وأجهزة المحمول وعملاء البريد الإلكتروني والمواقع الإلكترونية.¹⁸

كما قامت الباحثة بوضع تعريف إجرائي لليوتيوب وهو عبارة عن موقع من مواقع التواصل الاجتماعي، يتيح للمستخدمين المشاركة بمقاطع الفيديو ورفعها ومشاهدتها من خلال الموقع مجاناً والتعليق عليها والتفاعل مع الآخرين، كما يقدم الموقع العديد من الخدمات الأخرى مثل إنشاء القنوات والاشتراك بها، والمحادثات الخاصة، وخاصة البحث عن مقاطع الفيديو بالكلمات المفتاحية.

• 2/3/2 مميزات وعيوب موقع اليوتيوب:

بسبب الوسط الحافل بالمنافسة بعد أن أصبح المجال مفتوح أمام العديد من الشركات لإنشاء تطبيقات مماثلة فإن اليوتيوب أضاف العديد من المميزات والخواص التي استأثر بها ومنها:

1. خاصية إضافة ملفات الفيديو إلى المدونات ومواقع التواصل الاجتماعي لتتم مشاهدتها بشكل فوري.
2. خاصية الالتقاط السريع والتي تمكن المستخدم من تسجيل ملفات الفيديو التي يرغب بمشاركتها إلى سيرفرات الموقع مباشرة دون المرور إلى جهازه الشخصي.
3. تصنيف ملفات الفيديو إلى خاصة وعامة وتحديد صلاحية مشاهدتها.
4. معامل التطوير حيث يعمل مطورو اليوتيوب على تطوير تقنيات ومميزات جديدة. ورغم هذه المميزات التي يتمتع بها موقع اليوتيوب إلا أن هناك العديد من العيوب التي يعاني منها ومنها عدم مراعاة قوانين حقوق النشر والتأليف حيث غالباً يتعرض اليوتيوب للنقد بسبب فشله في إخضاع محتوياته لقوانين حقوق النشر والتأليف، وأيضاً النقد الذي تواجهه شركة اليوتيوب بشأن محتويات بعض ملفات الفيديو الغير لائقة، وبالرغم من أن سياسية الموقع تمنع من تحميل هذه المواد الغير لائقة ولكن عدم القدرة على فحص جميع المواد قبل عرضها يعني حدوث بعض الزلات.¹⁹

• 3/3/2 تطبيق اليوتيوب على الهواتف الذكية والأجهزة المحمولة اللوحية:

مع التطورات في الهواتف المحمولة والأجهزة الذكية قامت شركات مواقع التواصل الاجتماعي باستبدال URL وعمليات البحث بتطبيقات الهاتف المحمول، حيث يتم ارسال المعلومات مباشرة إلى التطبيق دون الحاجة إلى فتح متصفح الإنترنت، مثل

(الفيسبوك، التويتر، الإنستجرام، اليوتيوب) حيث أن لكل موقع تطبيق على الهاتف المحمول يتيح الوصول إليها دون فتحها عبر المتصفح. وأتاح موقع اليوتيوب تطبيقاته للهواتف الذكية بمختلف أنواعها، حيث يمكن تحميلها من موقع اليوتيوب نفسه عند فتحه من أي متصفح مثل Chrome أو Safari، كما وفرت تطبيقي اليوتيوب المخصص لنظامي التشغيل المنتشرة للهواتف الذكية وهي Android و IOS حيث يمكن تحميلها من متاجرها المخصصة.

4/2 اليوتيوب في التعليم:

• 1/4/2 أهمية اليوتيوب في التعليم:

تعد الخطط التعليمية القائمة على الإبداع والتحفيز من المسلمات الضرورية في المقررات الدراسية لتعليم العالي حيث يبحث الجيل الجديد للويب 2.0 عن محفزات ودوافع تشجعه على التعلم، فتعمل تقنيات الفصول الإبداعية التي تقوم بدمج التكنولوجيا على تطوير ودعم أجواء تعليمية أكثر إنتاجية، وتعتبر بعض التكنولوجيات المتوفرة - مثل موقع يوتيوب الذي يتيح للمعلمين القيام بمشاركة فيديوهات - هامة للمعلمين الذي يقومون بعملهم داخل الفصل الدراسي أو من خلال الإنترنت ليقوم بتوطيد إحساس الطالب بالفصل الدراسي وتحقيق أكبر النتائج للتعلم.

ويرى العديد من المعلمين أنه من المقومات الضرورية لتطوير عملية التعلم أن يقوم الطلاب بإنشاء محتوى على موقع اليوتيوب كجزء من المتطلبات الخاصة بالتعليم، فيسمح بتطوير فهمهم للفيديو بشكل كبير ويوفر الفرصة للتعليم التجريبي ليس فقط للمحتوى ولكن أيضا للتكنولوجيا المستخدمة، حيث يعمل موقع اليوتيوب على تسهيل عملية إنشاء المحتوى ويتضمن احتمالية عرض وجهات النظر والمهارات الجديدة للمتعلمين فضلا عن تحفيز الطلاب على المشاركة في المجتمعات الإلكترونية، فيمكن النظر إلى موقع يوتيوب على أنه موقع تعليمي مجاني - وهو ما يعد أمرا هاما جدا لميزانيات التعليم - قيم، يلهم ويحفز الطلاب ويدعم طريقة التعليم الرقمي باعتباره مصدر تعليم إضافي.²⁰

• 2/4/2 مميزات وسلبيات استخدام اليوتيوب في التعليم من وجهة نظر المعلمين:

في دراسة أجراها كلا من²¹ (Burke, Snyder and Rager, 2009) حول تقييم أعضاء هيئة التدريس لليوتيوب كمصدر للتدريس، ذكروا العديد من الإيجابيات والسلبيات التي أوصحها أعضاء هيئة التدريس من خلال استخدامهم لليوتيوب في قاعات المحاضرات، وتضمنت الملاحظات الإيجابية عن اليوتيوب كوسيلة تعليمية الآتي:

- وفرة الفيديوهات المتاحة.
- يوفر وسائل أخرى لتقديم المعلومات للطلاب من خلال تكنولوجيا جديدة التي من المحتمل أن يجدها جديدة ومسلية والتي من الممكن أن تجذب اهتمام العديد منهم.
- يقدم نماذج من الحياة الواقعية وأدلة مرئية عن الموضوعات والمفاهيم التي يتناولها المعلمون في الفصول الدراسية.
- تعتبر الفيديوهات القصيرة والسريعة التي يقدمها اليوتيوب ممتازة للاستخدام كمنصات لبداية المحاضرات لتطوير المناقشات والتفكير النقدي.
- كما أنه مجاني.
- أما السلبيات التي ذكرها أعضاء هيئة التدريس هذه الدراسة تضمنت:
- يمكن استهلاك فترة متوسطة من الوقت في عمل أو البحث عن فيديوهات مناسبة.
- من الصعب تحقيق المصادقية والصلاحية لبعض فيديوهات اليوتيوب.
- من الممكن أن يواجه المعلمين والطلاب مشاكل في الاتصال بموقع اليوتيوب.

• 3/4/2 تقييم مقاطع فيديوهات موقع يوتيوب:

بما أن موقع يوتيوب يحتوي على فيديوهات غير مناسبة للاستخدام في الفصل الدراسي وربما تتضمن محتوى غير موثوق به أو غير دقيق، فإنه يتوجب على المعلمين تقييم كل فيديو من حيث قابليته للاستخدام في البيئة التعليمية، فذكر²² (Burke and Snyder, 2008) بعض عناصر التقييم التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند عرض المقاطع اليوتيوب للطلاب في قاعات المحاضرات أو خلال الفصل الدراسي:

1. من الموصي به أن يقوم المعلم أولاً بفحص محتوى مقطع الفيديو بالكامل من حيث الملائمة المناسبة للغة والمحتوى.
2. يجب على المعلم إثبات أن الفيديو مأخوذ من مصدر قانوني وموثوق بها مثل رابطة الشعوب البريطانية (الكومنولث) ، ومنظمة الصحة العالمية وغيرهم، يمكن تحديد ذلك من خلال القوائم المدرجة في الفيديو والتي تحدد الكيان الذي ينتج الفيديو، وإن لم تكن القوائم مدرجة فإنه من الضروري البحث عن مصدر الفيديو.

وهناك طريقة أخرى لمعرفة ما إذا كان الفيديو مأخوذ من مصادر قانوني وموثوق وهي البحث عن مقطع الفيديو باستخدام اسم المصدر في مكان البحث، على

- سبيل المثال: سيعمل استخدام اسم " جمعية أمريكية خالية من المخدرات " في مكان البحث على عرض قائمة لمقاطع الفيديو من هذه الوكالة.
3. يجب على المعلمين مستخدمي موقع اليوتيوب نشر إفادة على مخطط المنهج الدراسي يؤكد بأن المعلمين قد قاموا بمحاولة مقبولة لإثبات دقة وصحة محتوى الفيديو الموجود على اليوتيوب، ويعتبر هذا الإثبات محدد بطبيعة وبيئة موقع اليوتيوب، ويجب على المتعلمين الاعتراف بأنهم قاموا بتقييم الفيديو من حيث الملائمة للمشاهدة على أساس عمر الطلاب الجامعيين لكن يمكن أن يكون هذا المحتوى غير مناسب لبعض الطلاب فيجب على المعلمين التشاور مع الأقسام والجامعات حول السياسات والتنازلات ذات الصلة باستخدام موقع اليوتيوب في الفصل الدراسي.
4. ربما يريد المعلم أن يكون هناك مناقشة متابعة لمقاطع الفيديو الموجودة على موقع يوتيوب تساعد على تقييم محتوى الفيديو فضلا عن سؤاله المتعلمين حول كون محتوى الفيديو مناسباً أم لا.
5. من الضروري التأكيد على أهمية البرنامج المضاد الفيروسات المثبت على نظم الحاسوب - مثل أي مصدر متصل بالإنترنت - لحماية المستخدمين من أي فيروسات أو برامج تجسس غير مرغوب فيها وما إلى ذلك.

• 4/4/2 القيود والتحديات التي تواجه استخدام اليوتيوب في التعليم:

هناك العديد من القيود والتحديات التي تواجه استخدام اليوتيوب في الوقت الذي يقدم فيه اليوتيوب العديد من المزايا الإيجابية كأداة تعليمية، على سبيل المثال يمكن أن يكون البحث عن المقاطع المناسبة على اليوتيوب تحدي آخر خاصة في حالة عدم معرفة المعلم المقطع الذي يريده أو مجال البحث بالتحديد، ويمكن أن تزيد الكفاءة في إجراء البحث من خلال إجراء البحث بالكلمات الرئيسية والمصطلحات الوصفية وقضاء الوقت في البحث عن المواضيع وصفحات اليوتيوب الشخصية الذي تحتوي على محتوى مشابه.

تعتبر دقة ومصداقية الفيديوهات المنشورة على مواقع الويب لمشاركة الفيديوهات تحدي آخر. يجب على المعلمين تمييز الفيديوهات المختارة - مثل أي مصدر آخر- ليتم استخدامها في مادتهم العلمية، ومن المستحسن على المعلم أن يكتب إفادة على رابط الاتصال الذي يشير إلى أن محتوى المادة مأخوذة من موقع يوتيوب ولا تمثل رأي المعلم أو الجامعة.

وبجانب هذه القيود، يواجه استخدام التطبيقات التعليمية على موقع يوتيوب بعض التحديات التعليمية الأخرى وبالأخص من وجهة النظر التكنولوجية، مع بداية استخدام

موقع يوتيوب لـ " فلاش فيديو " ، فإنه سيتوجب على المعلمين التأكيد على استخدام برنامج تشغيل الفيديو (أدوبي فلاش بلاير) وأن تكون مثبتة على أجهزة الحاسوب الشخصية وأجهزة المتعلمين أيضا وبالإضافة إلى ذلك فإن إمكانية تحميل وتعديل الفيديوهات على موقع يوتيوب تكون معقدة ومع ذلك فإن المواقع الخارجية مثل فاير فوكس تزود المستخدم بتعليمات لكيفية تنفيذ مثل هذه المهام. يجب فحص جميع الروابط لضمان أنها نشطة وتعمل بشكل جيد.²³

• 5/4/2 أمثلة على استخدام اليوتيوب في التعليم:

تعتبر جامعة كاليفورنيا بركلي (كال بركلي) هي أول جامعة في الولايات المتحدة الأمريكية تنشر المحاضرات الأكاديمية بالكامل على اليوتيوب مثل المحاضرات الدراسية في مجالات الكيمياء والأحياء والفيزياء، حيث أن هناك محاضرات حول تكنولوجيا محرك البحث وارده على شريط فيديو لمدة 300 ساعة التي قامت بها بركلي جرى عرضها على موقع اليوتيوب، وتعلن الجامعة عن منهجها لفتح المحتوى التعليمي وتوضح فلسفة مشاركة المعرفة والأحداث بالإضافة إلى الألعاب الرياضية مع الملايين حول العالم، كما يعرض موقع اليوتيوب الخاص بكال بركلي تعليقات إيجابية جداً للطلاب (112 تعليق في وقت مشاهدة الموقع في 11 أكتوبر 2007)²⁴. كما تم استخدام موقع اليوتيوب في العملية التعليمية في معهد ورسستر بوليتكنيك، حيث ركز المشروع على رفع فيديوهات البيولوجيا (علم الأحياء) ذات الصلة بالفيديوهات التقنية المعملية على اليوتيوب للوصول إلى جمهور أكبر وتقديم مساعدة للطلاب خارج المعهد، وجرى القيام بمراقبة الفائدة الناتجة عن رفع الفيديوهات من خلال جمع عدد من النتائج والتعليقات على الفيديو، وبناء على النتائج المحدودة فقد اتضح أن الفيديوهات كانت مفيدة حيث أنها كانت تقدم مساعدة فنية للطلاب ولأساتذة الجامعة وأنه يمكن استخدام موقع اليوتيوب كمصدر جيد للمواد التعليمية²⁵.

• 6/4/2 الفئات التعليمية في قنوات اليوتيوب التعليمية:

1. ما قبل الروضة: قنوات تتضمن محتويات مناسبة لتعليم الأطفال، على سبيل المثال: شارع سمس Sesame Street هو سلسلة تلفزيونية أمريكية تعليمية للأطفال، وهو برنامج رائد يهدف للارتقاء بالمستوى التعليمي للطفل، يجمع بين الترفيه والتعليم على حد سواء.
2. الابتدائي والثانوي: قنوات تحتوي مناهج دراسية تعليمية شاملة، على سبيل المثال: أكاديمية خان Khan Academy وهي مؤسسة تربوية غير هادفة للربح تم إنشاؤها في عام 2006، من قبل سلمان خان.

3. التعليم العالي: قنوات تعليمية متصلة بمؤسسات تعليمية عالية وتتضمن كليات وجامعات من كافة أرجاء العالم، على سبيل المثال: معهد ماساتشوستس للتقنية Mit هي جامعة بمدينة كامبريدج بولاية ماساتشوستس تأسست عام 1861 ومهمته الأساسية هي التعليم والبحث في التطبيقات العملية للعلوم والتكنولوجيا.

4. التعلم المستمر مدى الحياة: قنوات معدة لمواصلة التعلم وتعرض نظم متنوعة من محتويات لمواضيع لائقة.

ثالثاً: الإطار التطبيقي للدراسة

1/3 تمهيد:

اعتمد الإطار العملي في الدراسة على توزيع الاستبيان الإلكتروني على عينة البحث التي اشتملت على فئتين وهي أعضاء هيئة التدريس وطالبات الدراسات العليا في الكليات العلمية في جامعة الملك عبد العزيز، وبلغ عدد الردود 50 استبيان من أعضاء هيئة التدريس و50 استبيان من طالبات الدراسات العليا، وبعد جمع البيانات تم الاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي spss ومن ثم استخراج المؤشرات الإحصائية التي تتمثل في النسب المئوية والتكرارات حيث تم عرضها في جداول توزيع تكراري لتفسير ما أسفرت عنه من نتائج.

2/3 تحليل النتائج:

تم تقسيم الاستبيانين إلى ثلاث محاور أساسية، المحور الأول اشتمل على البيانات الشخصية مثل الدرجة العلمية والكلية والتخصص والعمر، المحور الثاني وتضمن أسئلة حول استخدام اليوتيوب بصفة عامة، وأخير المحور الثالث تناول استخدام اليوتيوب في التعليم والعملية التعليمية بصفة خاصة.

• 1/2/3 تحليل نتائج استبيان طالبات الدراسات العليا:
• المحور الأول: البيانات الشخصية:

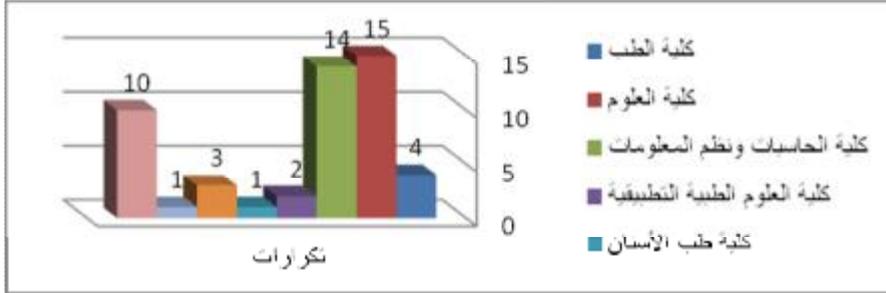
أولاً: عينة الدراسة حسب المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	التكرار	النسبة
ماجستير	43	86.0
دكتوراه	7	14.0
المجموع	50	100.0

جدول 1: عينة الدراسة حسب المرحلة الدراسية

يتضح من خلال الجدول رقم (1) أن طالبات الماجستير يشكلون غالبية الطالبات المشاركات في الدراسة.

ثانياً: عينة الدراسة حسب الكليات



شكل 1: عينة الدراسة الكليات العلمية

يتضح من خلال الشكل رقم (1) لأن طالبات الدراسات العليا بكلية العلوم يشكلون غالبية الطالبات المشاركات في الدراسة.

ثالثاً: عينة الدراسة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة
أصغر من 25	10	20.0
من 25-35	36	72.0
أكبر من 35	4	8.0
المجموع	50	100.0

جدول 2: عينة الدراسة حسب العمر

يتضح من الجدول رقم (2) أن طالبات الدراسات العليا الذين تتراوح أعمارهم بين 25-35 يشكلون غالبية الطالبات المشاركات في الدراسة.

• المحور الثاني: استخدام اليوتيوب بصفة عامة:

أولاً: استخدام موقع اليوتيوب

استخدم موقع اليوتيوب	التكرار	النسبة
نعم	45	90.0
نادراً	5	10.0
لا	0	0
المجموع	50	100.0

جدول 3: استخدام موقع اليوتيوب

يتضح من الجدول رقم (3) أن غالبية طالبات الدراسات العليا يستخدمون موقع اليوتيوب , ونسبة قليلة منهم يستخدمونه نادراً.

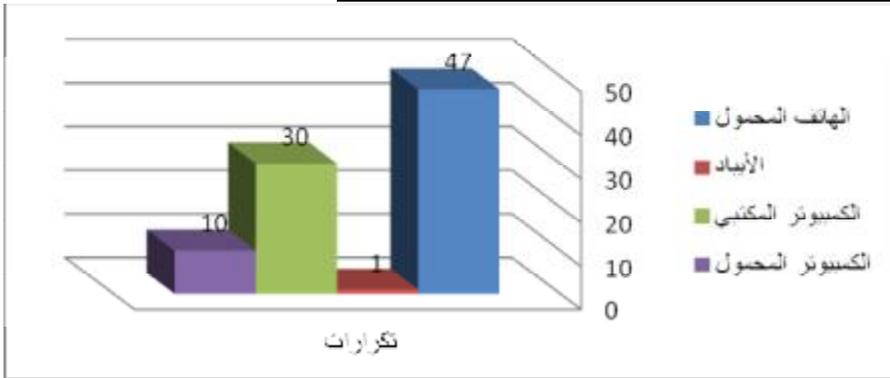
ثانياً: معدل استخدام موقع اليوتيوب

النسبة	التكرار	معدل استخدام موقع اليوتيوب
50.0	25	يوميًا
32.0	16	أسبوعياً
6.0	3	شهريًا
12.0	6	على فترات متقطعة
100.0	50	المجموع

جدول 4: معدل استخدام موقع اليوتيوب

يتضح من الجدول رقم (4) أن غالبية طالبات الدراسات العليا يستخدمون موقع اليوتيوب يوميًا.

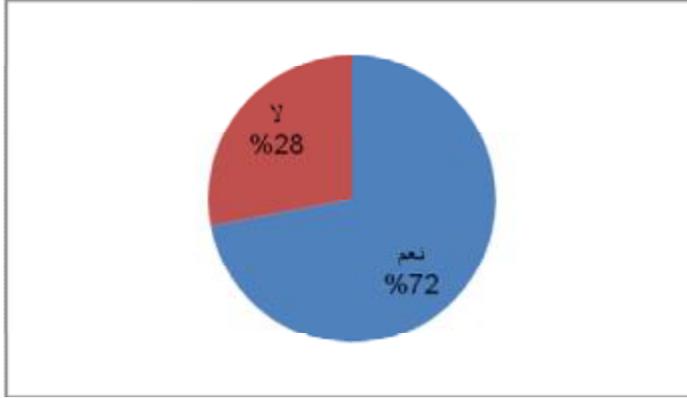
ثالثاً: الجهاز المستخدم للدخول على موقع اليوتيوب



شكل 2: الجهاز المستخدم للدخول على موقع اليوتيوب

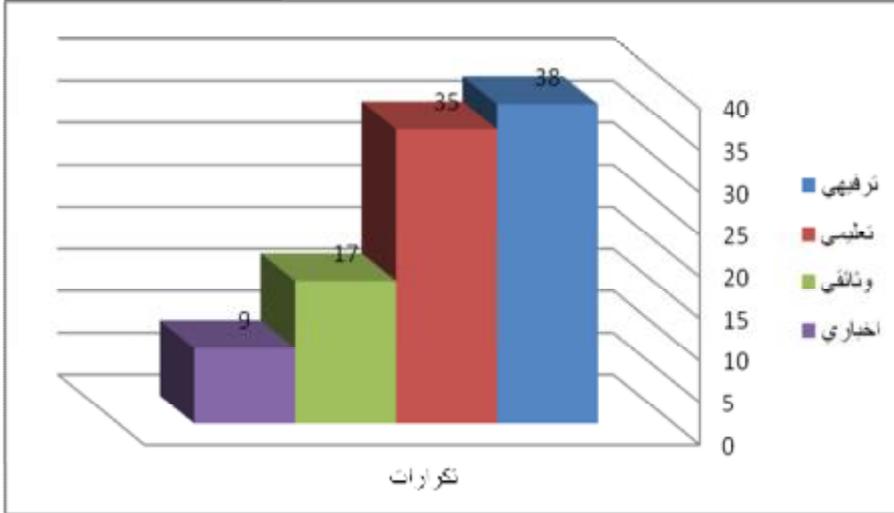
يتضح من الشكل رقم (2) أن غالبية طالبات الدراسات العليا يستخدمن الهاتف المحمول للدخول على موقع اليوتيوب ويرجع السبب في ذلك إلى سهولة حمل الهواتف الذكية في كل مكان وأن موقع اليوتيوب وفر تطبيق اليوتيوب المخصص لنظامي التشغيل المنتشرة للهواتف الذكية وهي Android و IOS حيث يمكن تحميلها من متاجرها المخصصة.

رابعاً: انشاء عينة الدراسة لحساب على موقع اليوتيوب



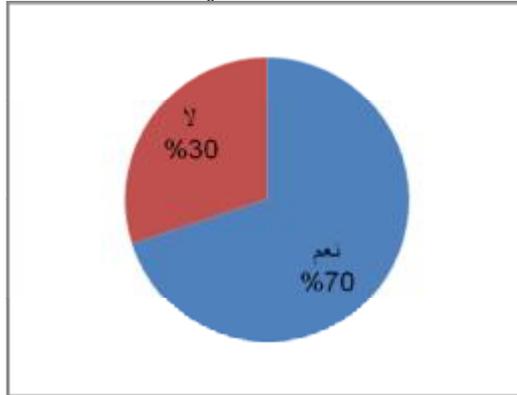
شكل 3: انشاء حساب على موقع اليوتيوب
يتضح من الشكل رقم (3) أن غالبية طالبات الدراسات العليا لديهم حساب على موقع اليوتيوب وهو ما يشير إلى ارتفاع نسبة استخدام اليوتيوب.

خامساً: أغراض استخدام اليوتيوب بالنسبة لعينة الدراسة



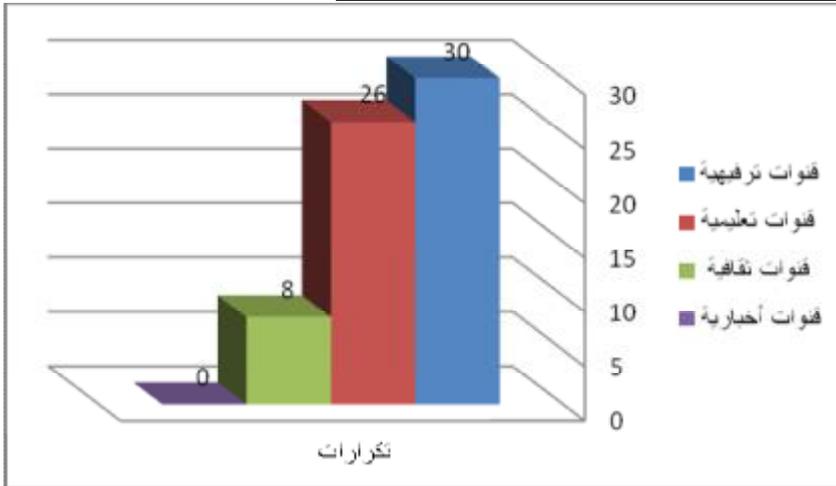
شكل 4: أغراض استخدام لليوتيوب
يتضح من الشكل رقم (4) أن غالبية طالبات الدراسات العليا يستخدمون اليوتيوب لأغراض متعددة أكثرها الغرضين الترفيهي والتعليمي.

سادسا: اشتراك عينة الدراسة في قنوات اليوتيوب



شكل 5: الاشتراك في بعض قنوات اليوتيوب
يتضح من الشكل رقم (5) أن غالبية طالبات الدراسات العليا الذين لديهم اشتراك في قنوات اليوتيوب.

سابعاً: أنواع القنوات التي تشترك بها عينة الدراسة



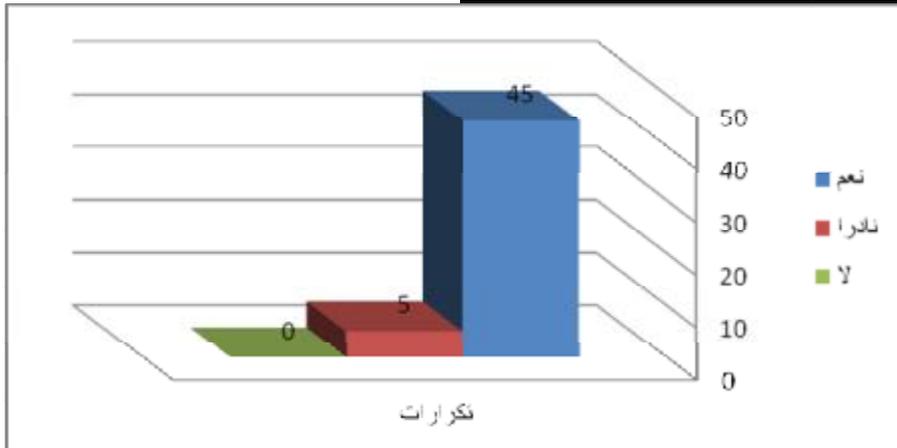
شكل 6: أنواع القنوات التي المشارك بها
يتضح من الشكل رقم (6) أن أكثر اشتراكات طالبات الدراسات العليا في القنوات الترفيهية والتعليمية.

- المحور الثالث: استخدام اليوتيوب في العملية التعليمية:
أولاً: أفضل وسائل تلقي المعلومات

أفضل وسائل تلقي المعلومات	التكرار	النسبة
أسلوب التلقين	3	6.0
استخدام الوسائل التعليمية النظرية	13	26.0
استخدام مقاطع الفيديو	30	60.0
أخرى	4	8.0
المجموع	50	100.0

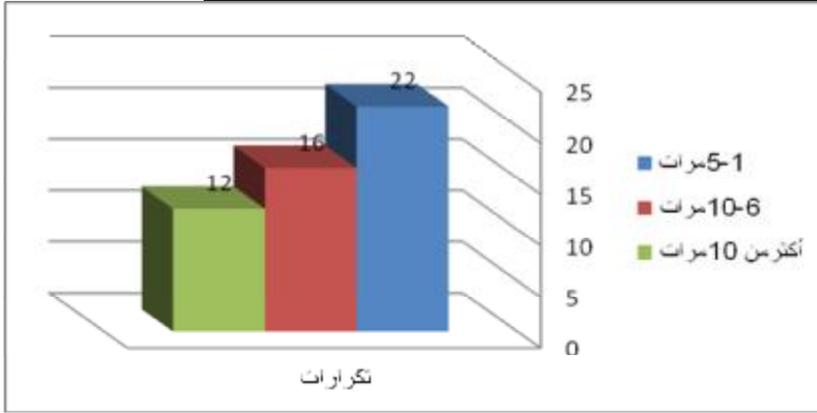
جدول 5: أفضل وسائل تلقي المعلومات
يتضح من خلال الجدول رقم (5) أن أفضل وسائل تلقي المعلومات لدى طالبات الدراسات العليا هي مقاطع الفيديو.

ثانياً: استخدام اليوتيوب للأغراض التعليمية



شكل 7: استخدام اليوتيوب للأغراض التعليمية
يتضح من الشكل رقم (7) أن غالبية طالبات الدراسات العليا يستخدمون اليوتيوب للأغراض التعليمية، وهذا ما يثبت ارتفاع نسبة استخدام اليوتيوب للأغراض التعليمية من قبل طالبات الدراسات العليا.

ثالثا: معدل استخدام اليوتيوب في التعليم خلال الفصل الدراسي



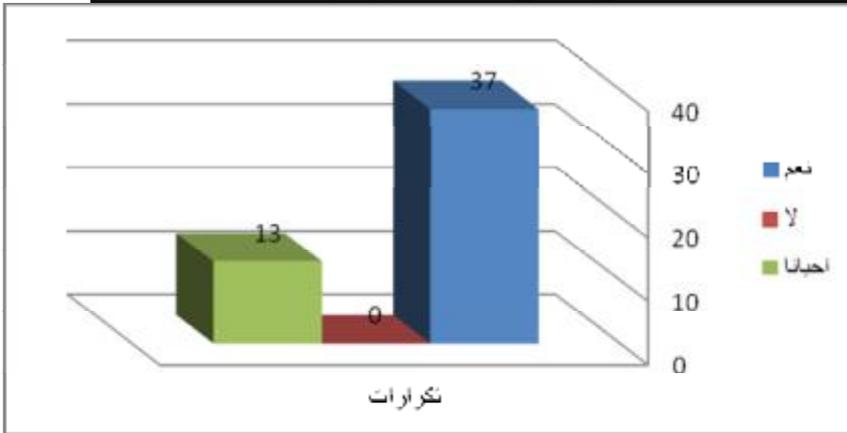
شكل 8: معدل استخدام اليوتيوب في التعليم خلال الفصل الدراسي يتضح من الجدول رقم (8) أن غالبية طالبات الدراسات العليا يستخدمون اليوتيوب لأغراض التعليم من 1 إلى 5 مرات خلال الفصل الدراسي.

رابعاً: أغراض استخدام اليوتيوب في العملية التعليمية

النسبة	التكرار	أغراض استخدام اليوتيوب في العملية التعليمية
80.0	40	فهم واستيعاب المادة العلمية
26	13	مرجع إضافي للمقرر
42	21	النقاش والمناظرة
22	11	دعم المنهج الدراسي

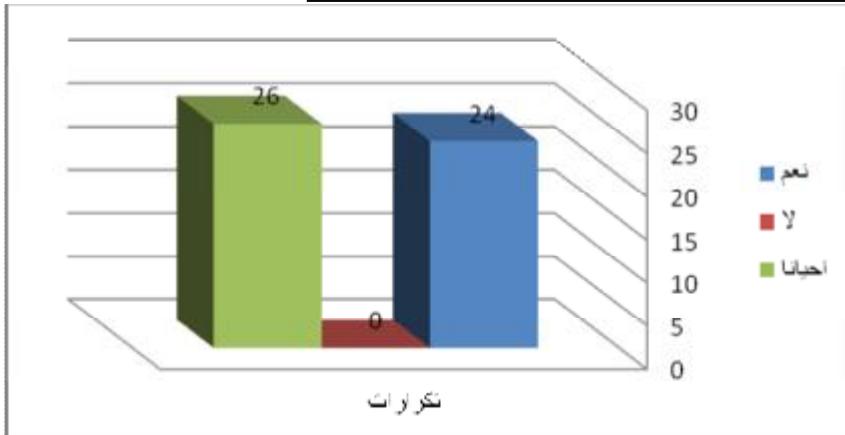
جدول 6: أغراض استخدام اليوتيوب في العملية التعليمية يتضح من الجدول رقم (6) أن غالبية طالبات الدراسات العليا يستخدمون اليوتيوب لفهم واستيعاب المادة العلمية وهي النسبة الأعلى بين أغراض الاستخدام الأخرى .

خامسا: احتواء اليوتيوب على مقاطع فيديو تسهم في إثراء المادة العلمية



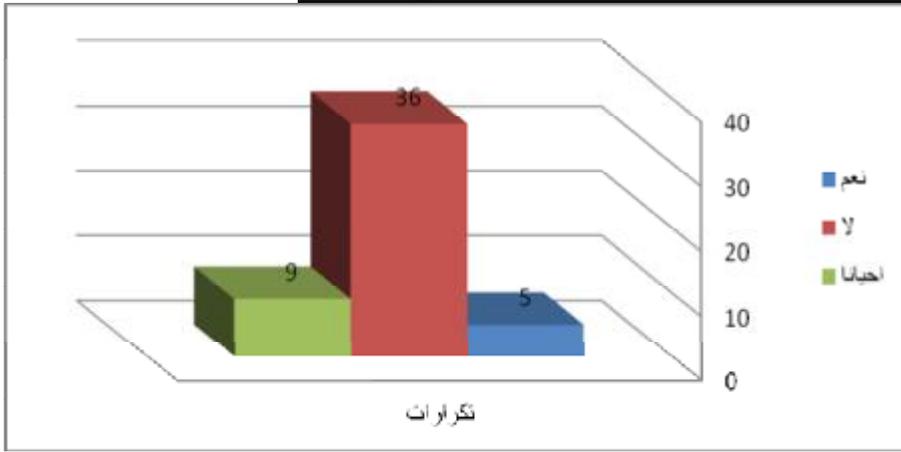
شكل 9: احتواء اليوتيوب على مقاطع فيديو تسهم في إثراء المادة العلمية يتضح من الشكل رقم (9) أن غالبية طالبات الدراسات العليا أفادوا باحتواء اليوتيوب على مقاطع فيديو تسهم في إثراء المادة العلمية.

سادسا: الثقة في محتوى مقاطع اليوتيوب المستعرضة



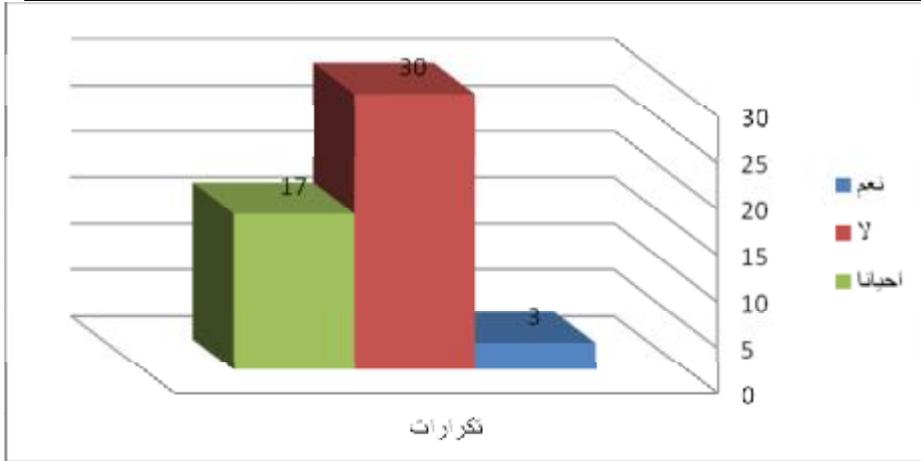
شكل 1: الثقة في محتوى مقاطع اليوتيوب المستعرضة يتضح من الشكل (10) أن غالبية طالبات الدراسات العليا يثقون بمحتوى مقاطع اليوتيوب.

سابعا: إنشاء محتوى خاص بالمادة العلمية على اليوتيوب



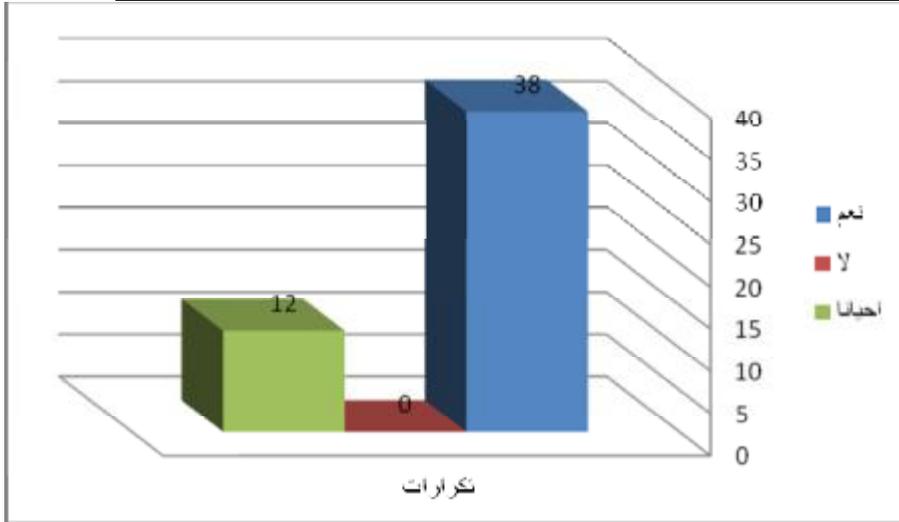
شكل 2: إنشاء محتوى خاص بالمادة العلمية على اليوتيوب
يتضح من الشكل رقم (11) أن غالبية طالبات الدراسات العليا لا يقومون بإنشاء محتوى خاص بالمادة العلمية على اليوتيوب.

ثامنا: استخدام التعليقات على مقاطع اليوتيوب للمناقشة في محتوى المادة العلمية



شكل 3: استخدام التعليقات على مقاطع اليوتيوب للمناقشة في محتوى المادة العلمية
يتضح من الشكل رقم (12) أن غالبية طالبات الدراسات العليا لا يستخدمون التعليقات على مقاطع اليوتيوب للمناقشة في محتوى المادة العلمية.

تاسعا: الأثر الإيجابي لاستخدام اليوتيوب في فهم واستيعاب المادة العلمية



شكل 4: الأثر الإيجابي لاستخدام اليوتيوب في فهم واستيعاب المادة العلمية يتضح من خلال الشكل رقم (13) أن غالبية طالبات الدراسات العليا يؤيدون الأثر الإيجابي لاستخدام اليوتيوب في فهم واستيعاب المادة العلمية.

عاشرا: مميزات استخدام اليوتيوب في العملية التعليمية

النسبة	التكرار	مميزات استخدام اليوتيوب في العملية التعليمية
96	48	تسهيل استيعاب المادة العلمية
34	17	دعم أكبر للمنهج العلمي
40.0	20	التفاعل والنشاط بين الطلاب مع بعضهم ومع عضو هيئة التدريس
100.0	50	المجموع

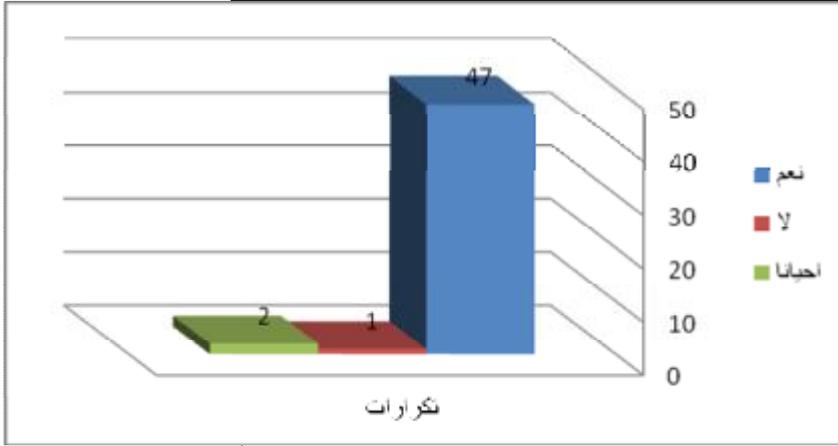
جدول 7: مميزات استخدام اليوتيوب في العملية التعليمية

يتضح من خلال الجدول رقم (7) أن غالبية طالبات الدراسات العليا يرون أن استخدام اليوتيوب في التعليم يساهم في تسهيل استيعاب المادة العلمية.

النسبة	التكرار	المعوقات التي واجهتكم أثناء استخدامك لليوتيوب في التعليم
14.0	7	عدم توفر أجهزة الحاسب الآلي للطلاب
64	32	عدم وجود اتصال انترنت داخل الفصل الدراسي
30	15	عدم ا لوثوق بمحتوى المادة العلمية في مقاطع اليوتيوب(صعوبة التحقق من مصداقية الفيديو)
30	15	الخوف من تجاوز الفيديو للقيم الأخلاقية والدينية
12	6	عدم توفر الوقت الكافي خلال لاستعراض مقاطع الفيديو
12.0	6	عدم وجود برامج التشغيل المساعدة (أدوبي فلاش بلاير) لعرض مقاطع اليوتيوب على جهاز الحاسب الآلي
6.0	3	عدم إجادة استخدام موقع اليوتيوب
22	11	استهلاك وقت للبحث عن فيديو مناسب
0.0	0	أجابوا ب(لا)

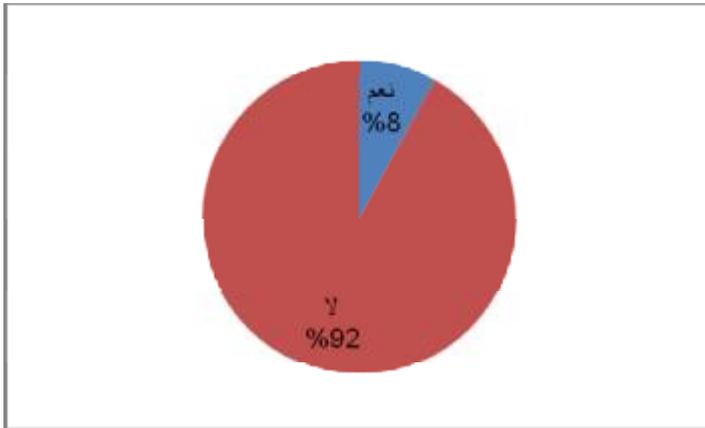
جدول 8: المعوقات التي واجهت عينة الدراسة أثناء استخدام اليوتيوب في التعليم يتضح من الجدول رقم (8) أن غالبية طالبات الدراسات العليا يواجهون صعوبة في استخدام اليوتيوب داخل الفصل الدراسي بسبب عدم وجود اتصال انترنت.

الثاني عشر: دمج التكنولوجيا الحديثة في التعليم أكثر تحفيزا



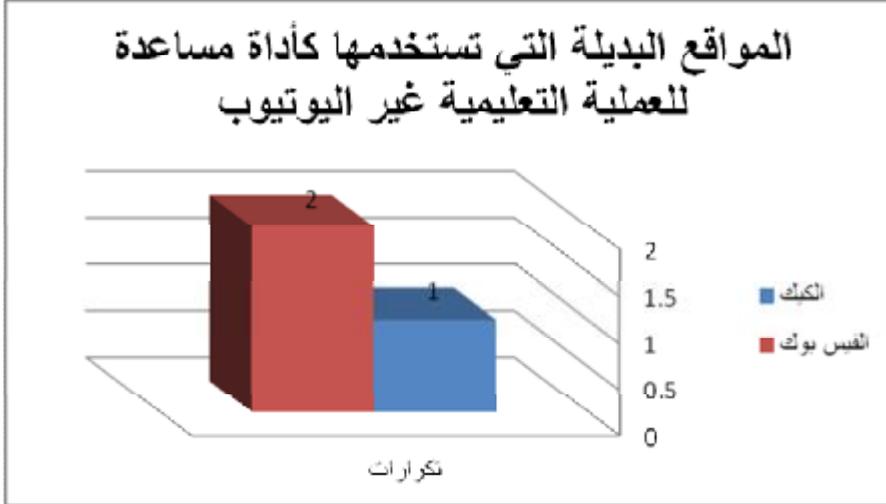
شكل 5: دمج التكنولوجيا الحديثة في التعليم أكثر تحفيزا
يتضح من الجدول رقم (14) أن غالبية طالبات الدراسات العليا يرون أن دمج التكنولوجيا الحديثة في التعليم أكثر تحفيزا.

الثالث عشر: مواقع مشاركة فيديو غير موقع اليوتيوب تقوم عينة الدراسة باستخدامها



شكل 6: هناك مواقع مشاركة فيديو غير موقع اليوتيوب تقوم باستخدامها
يتضح من خلال الجدول رقم (15) أن غالبية طالبات الدراسات العليا لا يستخدمون مواقع مشاركة فيديو أخرى غير موقع اليوتيوب.

الرابع عشر: المواقع البديلة التي تستخدمها عينة الدراسة كأداة مساعدة للعملية التعليمية غير اليوتيوب



شكل 16: المواقع البديلة المستخدمة كأداة مساعدة للعملية التعليمية غير اليوتيوب يتضح من الجدول رقم (16) أن غالبية طالبات الدراسات العليا لم يجيبوا على هذا الاستفسار، في حين أن نسبة قليلة منهم يستخدمون الفيس بوك كأداة مساعدة في العملية التعليمية.

- 2/2/3 تحليل نتائج استبيان أعضاء هيئة التدريس:
- المحور الأول: البيانات الشخصية:

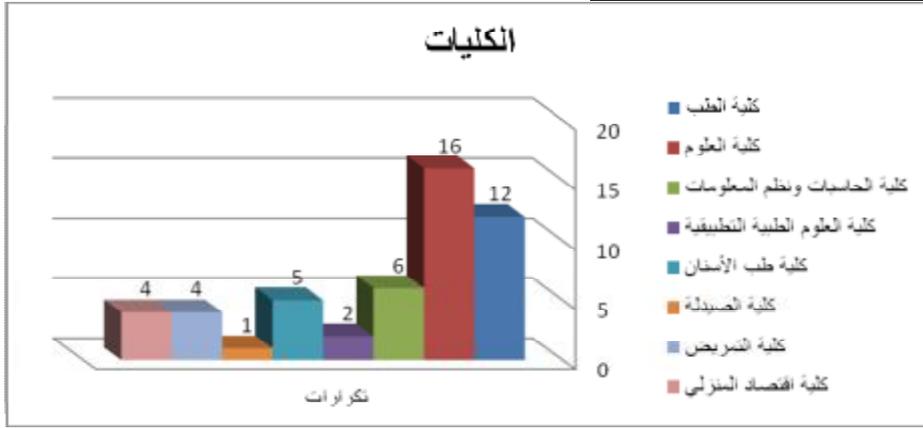
أولاً: عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية

النسبة	التكرار	الدرجة العلمية
12.0	6	أستاذ
16.0	8	أستاذ مشارك
30.0	15	أستاذ مساعد
18.0	9	محاضر
24.0	12	معيد
100.0	50	المجموع

جدول 9: عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية

يتضح من الجدول رقم (9) أن الدرجة العلمية أستاذ مساعد شكلت النسبة الأكبر لمجموعة أعضاء هيئة التدريس المشاركين في الدراسة، في حين شكلت الدرجة العلمية أستاذ النسبة الأقل.

ثانياً: عينة الدراسة حسب الكليات



شكل 17: عينة الدراسة حسب الكليات الكلية

يتضح من خلال الشكل رقم (17) أن عناصر الدراسة ينتمون لكليات متنوعة جاءت على رأسها كلية العلوم ، ثم كلية الطب وتليها بقية الكليات ، في حين أن أقل استجابة لعينة الدراسة من كلية الصيدلة.

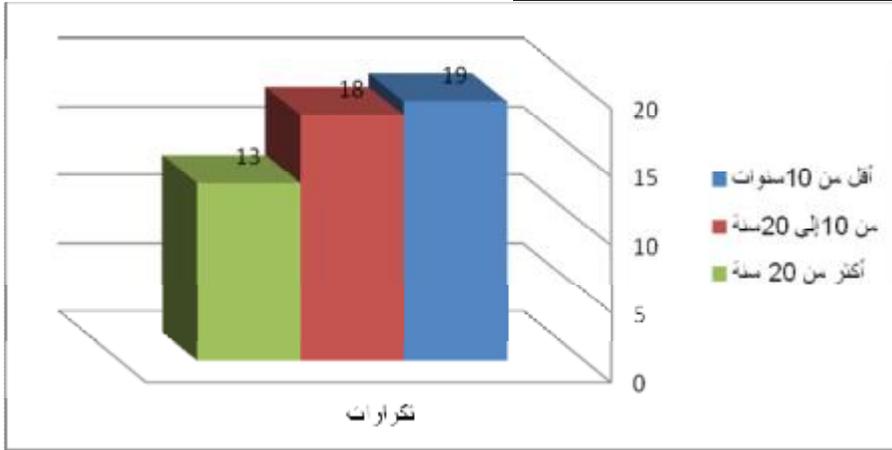
ثالثاً: عينة الدراسة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة
أصغر من 35	17	34.0
من 35-45	14	28.0
أكبر من 45	19	38.0
المجموع	50	100.0

جدول 10: عينة الدراسة حسب العمر

يتضح من الجدول رقم (10) أن نسبة أعضاء هيئة التدريس الذين تتجاوز أعمارهم 45 سنة يشكلون غالبية مجموعة أعضاء هيئة التدريس المشاركون في الدراسة.

رابعاً: خبرة عينة الدراسة في التدريس



شكل 18: خبرة عينة الدراسة في التدريس

يتضح من الشكل رقم (18) أن أعضاء هيئة التدريس الذين تقل سنوات خبرتهم عن 10 سنوات شكلوا النسبة الأكبر لمجموعة أعضاء هيئة التدريس المشاركون في الدراسة.

• المحور الثاني: استخدام اليوتيوب بصفة عامة:

أولاً: استخدام عينة الدراسة لموقع اليوتيوب

النسبة	التكرار	استخدام موقع اليوتيوب
68.0	34	نعم
2.0	1	نادراً
30.0	15	لا
100.0	50	المجموع

جدول 11: استخدام عينة الدراسة لموقع اليوتيوب

يتضح من الجدول رقم (11) أن غالبية أعضاء هيئة التدريس يستخدمون موقع اليوتيوب، ونسبة قليلة منهم يستخدمونه نادراً.

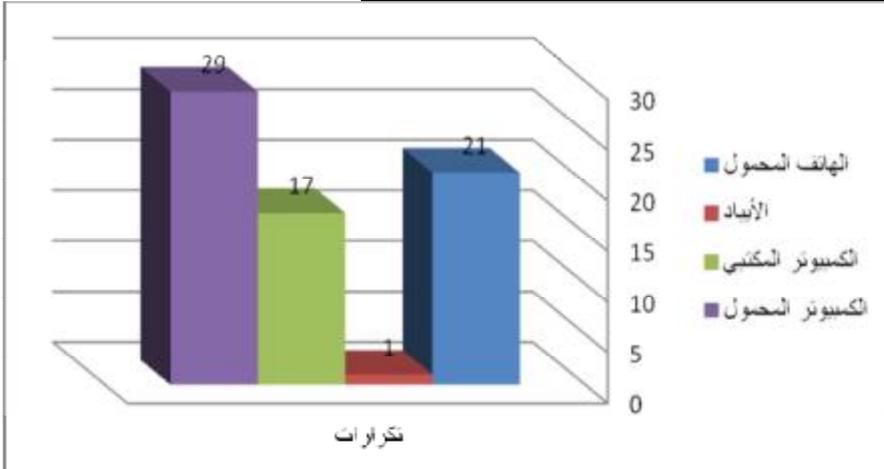
ثانياً: معدل استخدام عينة الدراسة لموقع اليوتيوب

النسبة	التكرار	معدل استخدام موقع اليوتيوب
14.0	7	يوميًا
20.0	10	أسبوعياً

2.0	1	شهريا
34.0	17	على فترات متقطعة
30.0	15	أجابوب(لا)
100.0	50	المجموع

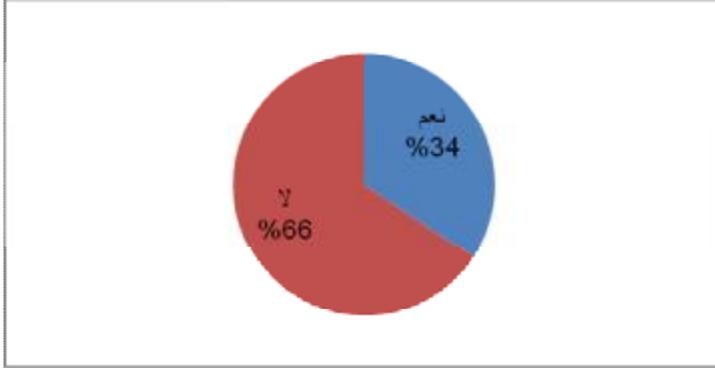
جدول 12: معدل استخدام عينة الدراسة لموقع اليوتيوب
يتضح من الجدول رقم (12) أن غالبية أعضاء هيئة التدريس يستخدمون موقع اليوتيوب على فترات متقطعة ، في حين أن نسبة قليلة منهم يستخدمون موقع اليوتيوب شهريا وهي أقل نسبة لمعدل الاستخدام.

ثالثا: الجهاز المستخدم للدخول على موقع اليوتيوب



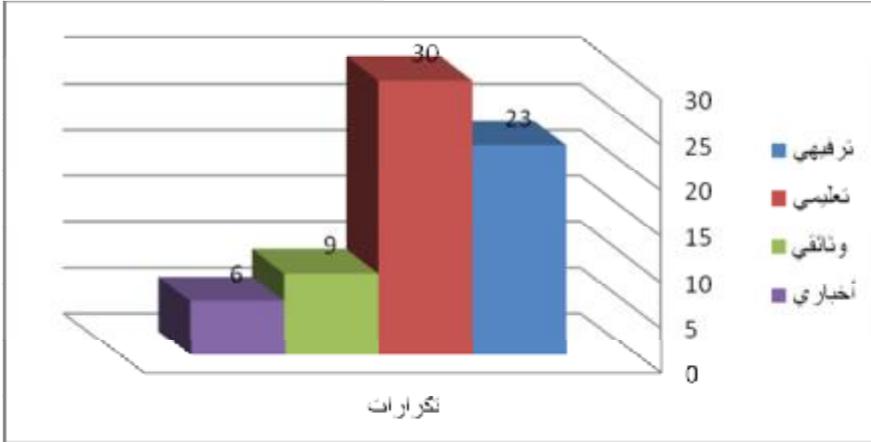
شكل 19: الجهاز المستخدم للدخول على موقع اليوتيوب
يتضح من الشكل رقم (19) أن أكبر نسبة من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون الكمبيوتر المحمول للدخول على موقع اليوتيوب ، وقد يعود ذلك لطبيعة عملهم المهني ، في حين أن أقل نسبة منهم يستخدمون الأيباد للدخول على موقع اليوتيوب.

رابعاً: انشاء عينة الدراسة لحساب على موقع اليوتيوب



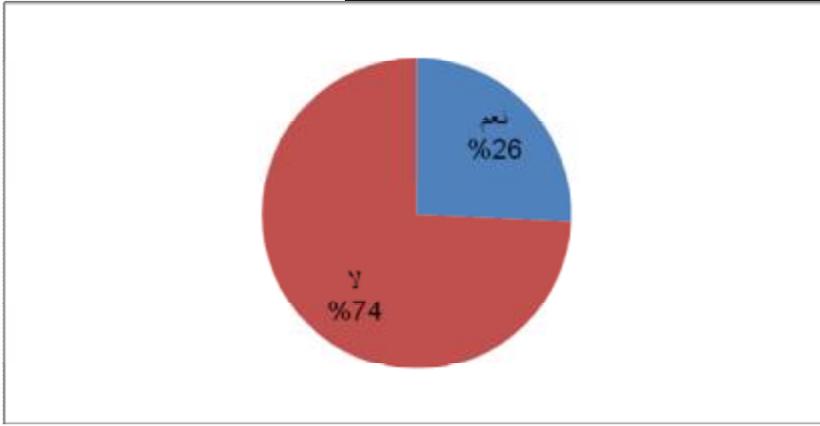
شكل 20: انشاء عينة الدراسة لحساب على موقع اليوتيوب
يتضح من الشكل رقم (20) أن معظم أعضاء هيئة التدريس ليس لديهم حساب على موقع اليوتيوب.

خامساً: أغراض استخدام عينة الدراسة لليوتيوب



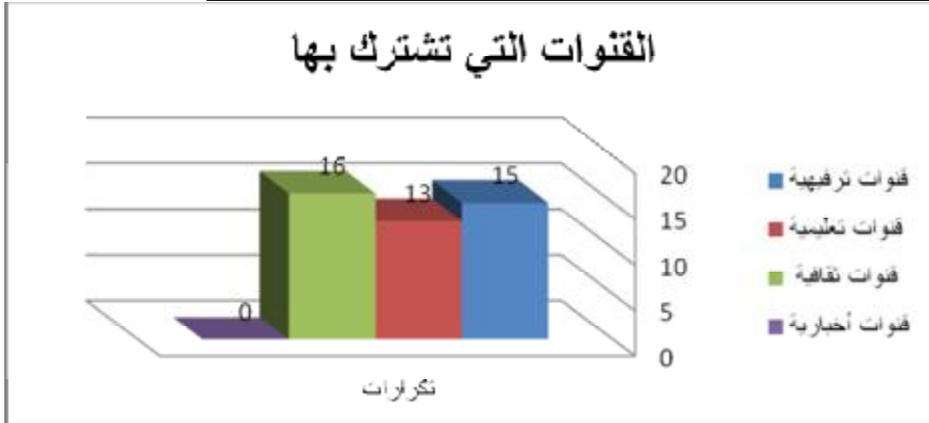
شكل 7: أغراض استخدام عينة الدراسة لليوتيوب
يتضح من الشكل رقم (21) أن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون اليوتيوب لأغراض متعددة أكثرها الغرض التعليمي وأقلها الغرض الإخباري.

سادسا: اشتراك عينة الدراسة في قنوات اليوتيوب



شكل 8: اشتراك عينة الدراسة في قنوات اليوتيوب
يتضح من الشكل رقم (22) أن غالبية أعضاء هيئة التدريس ليس لديهم اشتراك في قنوات اليوتيوب.

سابعا: أنواع القنوات التي تشترك بها عينة الدراسة على اليوتيوب



شكل 9: أنواع القنوات التي تشترك بها عينة الدراسة على اليوتيوب
يتضح من الشكل رقم (23) أن أكثر اشتراكات أعضاء هيئة التدريس في القنوات الثقافية ، تليها القنوات الترفيهية ثم التعليمية.
● المحور الثالث: استخدام اليوتيوب في التعليم والعملية التعليمية:

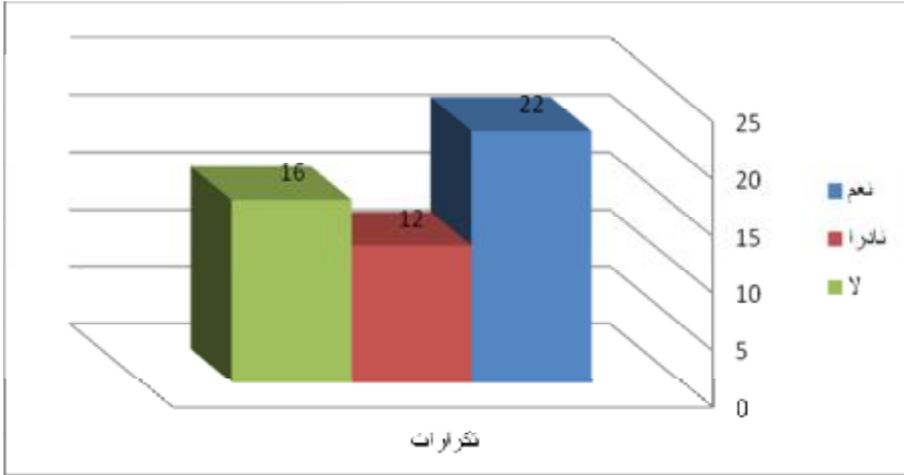
أولا: استخدام عينة الدراسة لوسائل شرح مثل العروض والأفلام ووسائل الايضاح

النسبة	التكرار	استخدام وسائل شرح مثل العروض والأفلام
--------	---------	---------------------------------------

ر	ووسائل الايضاح
37	نعم
10	نادرا
3	لا
50	المجموع
74.0	
20.0	
6.0	
100.0	

جدول 13: استخدام وسائل شرح مثل العروض والأفلام ووسائل الايضاح يتضح من خلال الجدول رقم (13) أن أغلب أعضاء هيئة التدريس يستخدمون وسائل شرح مثل: العروض والأفلام ووسائل الإيضاح ، ونسبة قليلة منهم لا يستخدمون وسائل الشرح الإضافية.

ثانياً: استخدام عينة الدراسة لمقاطع فيديو في الشرح



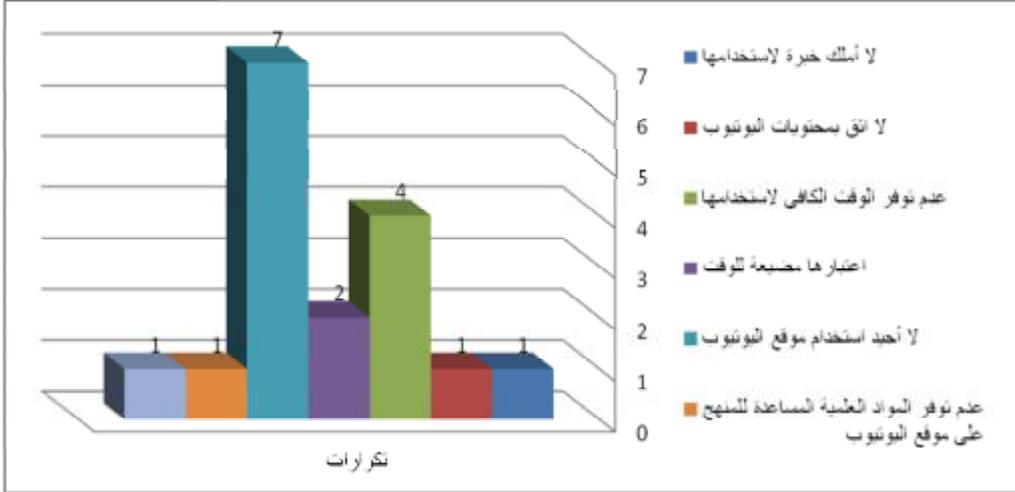
شكل 10: استخدام عينة الدراسة لمقاطع فيديو في الشرح يتضح من الشكل رقم (24) أن النسبة الأكبر من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون مقاطع الفيديو في الشرح.

ثالثاً: استخدام عينة الدراسة لموقع اليوتيوب لأغراض تعليمية

النسبة	التكرار	استخدام موقع اليوتيوب لأغراض تعليمية
66.0	33	نعم
4.0	2	لا
30.0	15	أجاب ب(لا)
100.0	50	المجموع

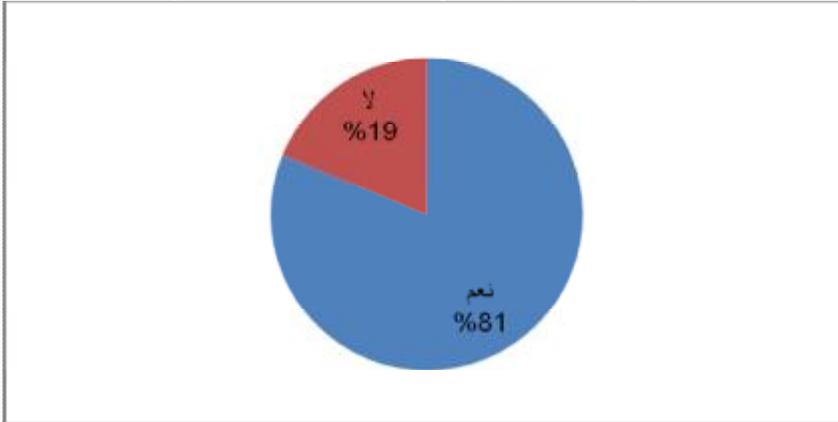
جدول 14: استخدام عينة الدراسة لموقع اليوتيوب لأغراض تعليمية
يتضح من الجدول رقم (14) أن أغلب أعضاء هيئة التدريس يستخدمون اليوتيوب
للأغراض التعليمية، وهذا ما يثبت ارتفاع نسبة استخدام اليوتيوب للأغراض التعليمية
من قبل أعضاء هيئة التدريس.

رابعاً: أسباب عدم استخدام عينة الدراسة لموقع اليوتيوب في التعليم



شكل 11: أسباب عدم استخدام عينة الدراسة لموقع اليوتيوب في التعليم
يتضح من الشكل رقم (25) أن الغالبية العظمى من أعضاء هيئة التدريس لا
يستخدمون موقع اليوتيوب في التعليم لعدم إجادتهم لاستخدامه.

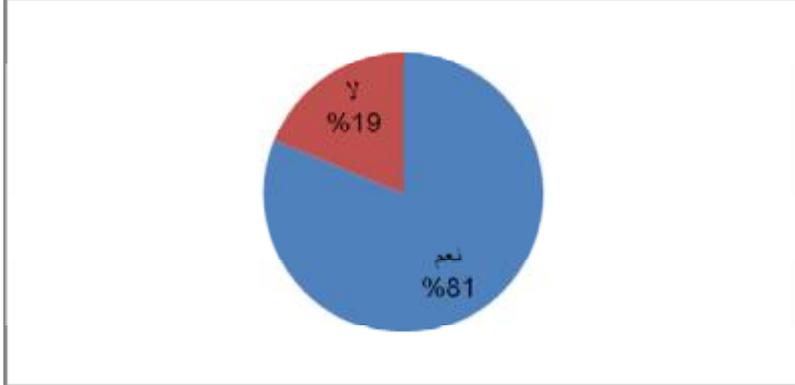
خامساً: عينة الدراسة التي لا تستخدم موقع اليوتيوب ورغبتها في استخدامه لاحقاً



شكل 26: استخدام موقع اليوتيوب لاحقاً

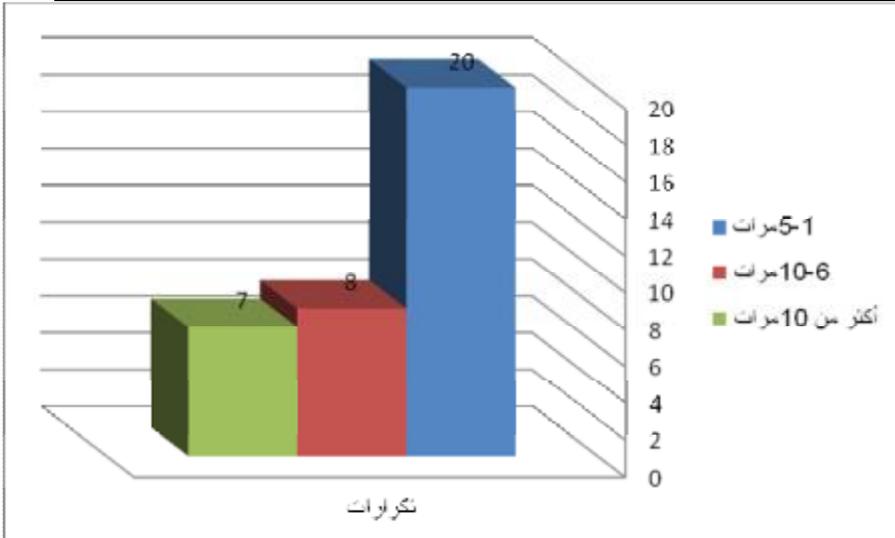
يتضح من الشكل رقم (26) أن أغلب أعضاء هيئة التدريس يرغبون في استخدام اليوتيوب لاحقاً.

سادساً: رغبة عينة الدراسة في تعلم المزيد عن امكانات اليوتيوب كأداة تعليمية



شكل 27: رغبة عينة الدراسة في تعلم المزيد عن امكانات اليوتيوب كأداة تعليمية يتضح من الشكل رقم (27) أن أغلب أعضاء هيئة التدريس يرغبون في استخدام امكانات اليوتيوب كأداة تعليمية.

سابعاً: معدل استخدام عينة الدراسة لليوتيوب في التعليم خلال الفصل الدراسي



شكل 28: معدل استخدامك لليوتيوب في التعليم خلال الفصل الدراسي

يتضح من الشكل رقم (28) أن غالبية أعضاء هيئة التدريس يستخدمون اليوتيوب لأغراض التعليم من 1 إلى 5 مرات خلال الفصل الدراسي.

ثامنا: أغراض عينة الدراسة في استخدام اليوتيوب في العملية التعليمية

النسبة	التكرار	أغراض استخدام اليوتيوب في العملية التعليمية
26	13	تقديم المادة العلمية
24	12	النقاش والمناظرة
64	32	دعم المنهج الدراسي
0	0	وسيلة مساعدة لتوصيل المعلومات لذهن الطالب
30.0	15	أجابوب (لا)

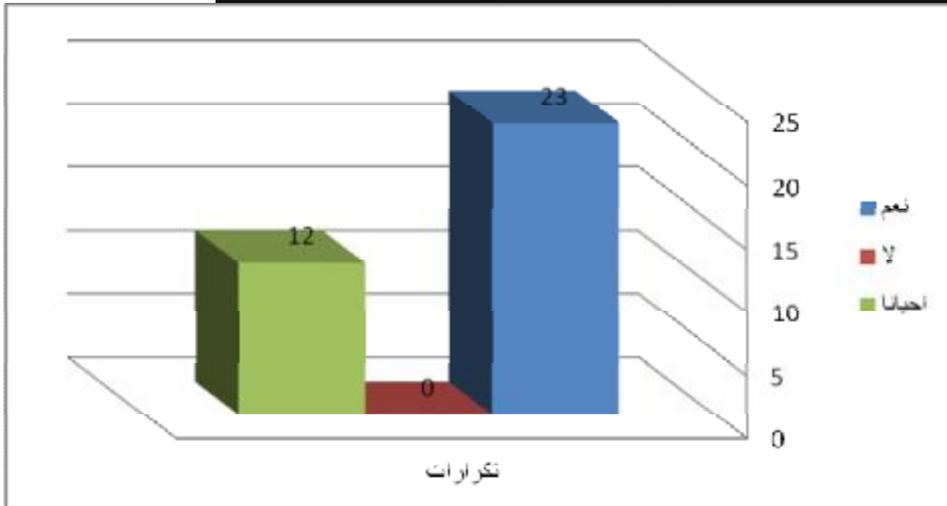
جدول 15: أغراض عينة الدراسة في استخدام اليوتيوب في العملية التعليمية
يتضح من الجدول رقم (15) أن غالبية أعضاء هيئة التدريس يستخدمون اليوتيوب لدعم المنهج الدراسي وهي النسبة الأعلى بين أغراض الاستخدام الأخرى.

تاسعا: احتواء اليوتيوب على مقاطع فيديو تسهم في إثراء المادة العلمية

النسبة	التكرار	احتواء اليوتيوب على مقاطع فيديو تسهم في إثراء المادة العلمية
56.0	28	نعم
0	0	لا
14.0	7	احيانا
30.0	15	أجابوب (لا)
100.0	50	المجموع

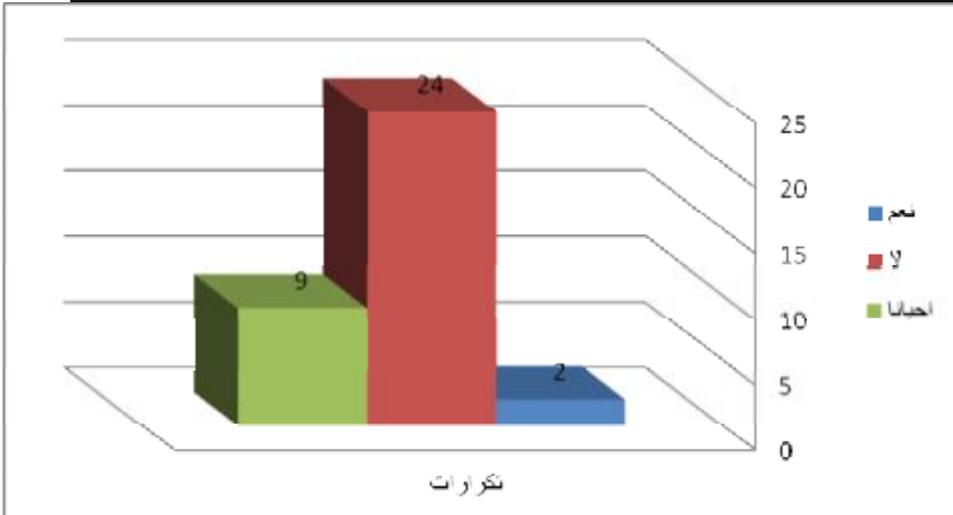
جدول 16: احتواء اليوتيوب على مقاطع فيديو تسهم في إثراء المادة العلمية
يتضح من الجدول رقم (16) أن أكبر نسبة من أعضاء هيئة التدريس أفادوا باحتواء اليوتيوب على مقاطع فيديو تسهم في إثراء المادة العلمية.

عاشرا: ثقة عينة الدراسة في محتوى مقاطع اليوتيوب المستعرضة



شكل 29: الثقة في محتوى مقاطع اليوتيوب المستعرضة
 نلاحظ في الشكل رقم (29) ثقة أكثر أعضاء هيئة التدريس يتقون بمحتوى
 بمحتوى مقاطع اليوتيوب المستعرضة.

الحادي عشر: إنشاء عينة الدراسة لمحتوى خاص بالمادة العلمية على اليوتيوب



شكل 12: إنشاء عينة الدراسة لمحتوى خاص بالمادة العلمية على اليوتيوب
 يتضح من الشكل رقم (30) أن النسبة الأعلى من أعضاء هيئة التدريس لا
 يقومون بإنشاء محتوى خاص بالمادة العلمية على اليوتيوب.

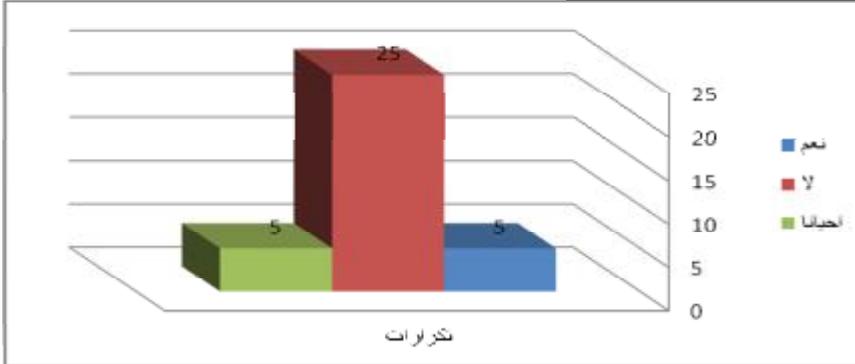
الثاني عشر: حث عينة الدراسة للطلاب على البحث عن مقاطع ذات صلة بالمادة العلمية

النسبة	التكرار	طلاب على البحث عن مقاطع ذات صلة بالمادة العلمية	حث الـ بالمادة العلمية
56.0	28	نعم	
0	0	لا	
14.0	7	أحيانا	
30.0	15	أجابوب (لا)	
100.0	50	المجموع	

جدول 17: حث عينة الدراسة للطلاب على البحث عن مقاطع ذات صلة بالمادة العلمية

يتضح من الجدول رقم (17) أن الكثير من أعضاء هيئة التدريس يحثون طلابهم على البحث عن مقاطع فيديو ذات صلة بالمادة العلمية.

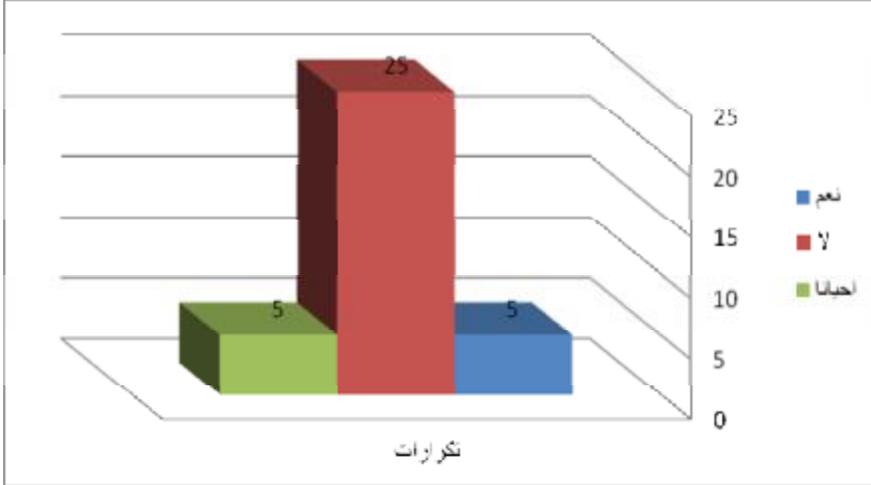
الثالث عشر: استخدام عينة الدراسة للتعليقات على مقاطع اليوتيوب للمناقشة في محتوى المادة العلمية مع الطلاب



شكل 13: استخدام التعليقات على مقاطع اليوتيوب للمناقشة في محتوى المادة العلمية مع الطلاب

نلاحظ في جدول رقم (31) أن أغلب أعضاء هيئة التدريس لا يستخدمون التعليقات على مقاطع اليوتيوب للمناقشة في محتوى المادة العلمية.

الرابع عشر: الأثر الإيجابي لاستخدام اليوتيوب في فهم واستيعاب الطلاب للمادة العلمية



شكل 14: الأثر الإيجابي لاستخدام اليوتيوب في فهم واستيعاب الطلاب للمادة العلمية

يتضح من خلال الجدول رقم (32) أن غالبية أعضاء هيئة التدريس لا يؤيدون الأثر الإيجابي لاستخدام اليوتيوب في فهم واستيعاب الطلاب للمادة العلمية.
الخامس عشر: مميزات استخدام اليوتيوب في العملية التعليمية

النسبة	التكرار	مميزات استخدام اليوتيوب في العملية التعليمية
60	30	قدرة الطلاب على الاستيعاب تكون أكبر
9	3	تسهيل استيعاب المادة العلمية
10	5	دعم أكبر للمنهج العلمي
0	0	التفاعل والنشاط بين الطلاب مع بعضهم ومع عضو هيئة التدريس
30.0	15	أجابوا ب(لا)
100.0	50	المجموع

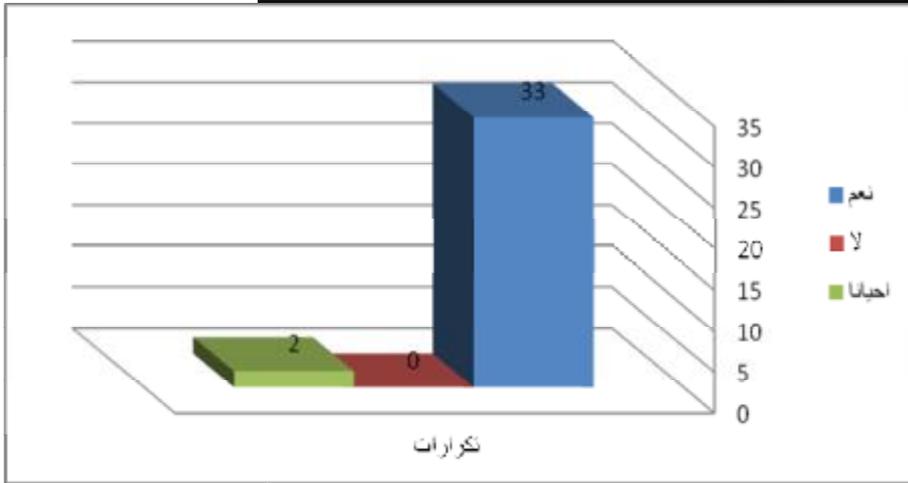
جدول 18: مميزات استخدام اليوتيوب في العملية التعليمية
 يتضح من خلال الجدول رقم (18) أن غالبية أعضاء هيئة التدريس يرون أن استخدام اليوتيوب في التعليم يسهم في استيعاب الطلاب للمادة العلمية بشكل أكبر.

السادس عشر: المعوقات التي واجهت عينة الدراسة أثناء استخدام اليوتيوب في التعليم

النسبة	التكرار	معوقات استخدام اليوتيوب في التعليم
4	2	عدم توفر أجهزة الحاسب الآلي للطلاب
18	9	عدم وجود اتصال انترنت داخل الفصل الدراسي
52	26	عدم الوثوق بالمحتوى العلمي في مقاطع اليوتيوب (صعوبة التحقق من مصداقية الفيديو)
12	6	الخوف من تجاوز الفيديو للقيم الأخلاقية والدينية
8	4	عدم توفر الوقت الكافي خلال لاستعراض مقاطع الفيديو
12.0	6	عدم وجود برامج التشغيل المساعدة (أدوبي فلاش بلاير) لعرض مقاطع اليوتيوب على جهاز الحاسب الآلي
6.0	3	عدم إجادة استخدام موقع اليوتيوب
4	2	استهلاك وقت للبحث عن فيديو مناسب
30.0	15	أجابوا ب(لا)

جدول 19: معوقات استخدام اليوتيوب في التعليم
يتضح من الجدول رقم (19) أن غالبية أعضاء هيئة التدريس يعتبرون صعوبة التحقق من مصداقية الفيديو أحد معوقات استخدام اليوتيوب في التعليم.

السابع عشر: دمج التكنولوجيا الحديثة في التعليم أكثر تحفيزا



شكل 15: دمج التكنولوجيا الحديثة في التعليم أكثر تحفيزا
يتضح من الشكل رقم (33) أن أغلب أعضاء هيئة التدريس يرون أن دمج التكنولوجيا الحديثة في التعليم أكثر تحفيزا.

الثامن عشر: استخدام عينة الدراسة لمواقع مشاركة فيديو غير موقع اليوتيوب

النسبة	التكرار	هناك مواقع مشاركة فيديو غير موقع اليوتيوب تقوم باستخدامها
2.0	1	نعم
50.0	25	لا
18.0	9	أحيانا
30.0	15	أجاب ب(لا)
100.0	50	المجموع

جدول 20: استخدام عينة الدراسة لمواقع مشاركة فيديو غير موقع اليوتيوب
يتضح من خلال الجدول رقم (20) أن أغلب أعضاء هيئة التدريس لا يستخدمون مواقع مشاركة فيديو أخرى غير موقع اليوتيوب.

التاسع عشر: المواقع الـ بديلة التي تستخدمها عينة الدراسة كأداة مساعدة للعملية التعليمية غير اليوتيوب

النسبة	التكرار	المواقع البديلة المستخدمة كأداة مساعدة للعملية التعليمية غير اليوتيوب
2.0	1	healthology.com
2.0	1	كثيرة وأغلبها متعلقة بالمواقع التعليمية مثل NAYEC
96.0	48	لم يجيبوا
30.0	15	أجابوا ب(لا)

جدول 21: المواقع البديلة المستخدمة كأداة مساعدة للعملية التعليمية غير اليوتيوب يتضح من الجدول رقم (21) أن غالبية أعضاء هيئة التدريس لم يجيبوا على هذا الاستفسار ، في حين أن نسبة قليلة منهم يستخدمون healthology.com و NAYEC بنسب متساوية كأداة مساعدة في العملية التعليمية.

رابعاً: النتائج والتوصيات

1/4 النتائج:

- من خلال تحليل نتائج الاستبيان الموجه لأعضاء هيئة التدريس والاستبيان الموجه لطالبات الدراسات العليا توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:
- 1- أن (94%) من طالبات الدراسات العليا يستخدمن الهاتف المحمول للدخول على موقع اليوتيوب ويرجع السبب في ذلك إلى أن موقع اليوتيوب وفر تطبيق اليوتيوب المخصص لنظامي التشغيل المنتشرة للهواتف الذكية وهي Android و IOS حيث يمكن تحميلها من متاجرها المخصصة، في حين أن (42%) من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون الكمبيوتر المحمول للدخول على موقع اليوتيوب.
 - 2- أن نسبة استخدام مقاطع الفيديو كوسيلة لتلقي المعلومات عند طالبات الدراسات العليا بلغت (60%) وهي النسبة الأعلى، وأن نسبة استخدام أعضاء هيئة التدريس لمقاطع الفيديو في الشرح بلغت (44%) ، وهذا يدل على فعالية استخدام مقاطع الفيديو في التعليم.
 - 3- أن طالبات الدراسات العليا يستخدمون اليوتيوب لأغراض متعددة أكثرها الغرضين الترفيهي والتعليمي، حيث تمثل نسبة الاستخدام الترفيهي (76%)

والاستخدام التعليمي (70%) ، في حين أن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون اليوتيوب لأغراض متعددة أكثرها الغرض التعليمي بنسبة (60%) وأقلها الغرض الإخباري بنسبة (12%).

4- أن (90%) من طالبات الدراسات العليا يستخدمون اليوتيوب للأغراض التعليمية، (66%) من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون اليوتيوب للأغراض التعليمية وهذا ما يثبت ارتفاع نسبة استخدام اليوتيوب للأغراض التعليمية.

5- أن (14%) من أعضاء هيئة التدريس لا يستخدمون موقع اليوتيوب في التعليم لعدم إجادتهم لاستخدامه، و (26%) من أعضاء هيئة التدريس يرغبون في استخدام امكانات اليوتيوب كأداة تعليمية.

6- أن (74%) من طالبات الدراسات العليا و(56%) من أعضاء هيئة التدريس أفادوا باحتواء اليوتيوب على مقاطع فيديو تسهم في إثراء المادة العلمية.

7- أن (72%) من طالبات الدراسات العليا و(48%) من أعضاء هيئة التدريس لا يقومون بإنشاء محتوى خاص بالمادة العلمية على اليوتيوب.

8- أن (60%) من طالبات الدراسات العليا و(50%) من أعضاء هيئة التدريس لا يستخدمون التعليقات على مقاطع اليوتيوب للمناقشة في محتوى المادة العلمية.

9- أن (96%) من طالبات الدراسات العليا يرون أن استخدام اليوتيوب في التعليم يسهم في تسهيل استيعاب المادة العلمية، و (34%) من الطالبات يرون أن استخدام اليوتيوب يدعم المنهج العلمي، كما ترى (40%) من الطالبات أن استخدام اليوتيوب يسهم في التفاعل بين الطلاب مع بعضهم ومع أعضاء هيئة التدريس.

10- أن (62%) من طالبات الدراسات العليا يواجهون صعوبة في استخدام اليوتيوب داخل الفصل الدراسي بسبب عدم وجود اتصال انترنت، في حين أن نسبة (6%) من طالبات الدراسات العليا يواجهون صعوبة في استخدام اليوتيوب داخل الفصل الدراسي بسبب عدم إجادتهم لاستخدام موقع اليوتيوب.

11- أن (52%) من أعضاء هيئة التدريس يعتبرون صعوبة التحقق من مصداقية الفيديو أحد معوقات استخدام اليوتيوب في التعليم، في حين أن نسبة (4%) من أعضاء هيئة التدريس يعتبرون عدم توفر أجهزة الحاسب الآلي للطلاب و استهلاك وقت للبحث عن فيديو مناسب من معوقات استخدام اليوتيوب في التعليم.

12- أن (92%) من طالبات الدراسات العليا و(50%) من أعضاء هيئة التدريس لا يستخدمون مواقع مشاركة فيديو أخرى غير موقع اليوتيوب.

بعد الإنتهاء من هذه الدراسة، أمكن التوصل إلى مجموعة من التوصيات المبنية على النتائج التي توصلت إليها الباحثة بالإضافة إلى المقترحات التي تدعم العملية التعليمية في الجامعات والتي من شأنها أن تساعد على استخدام أفضل الإمكانيات المتاحة في التعليم بأقل التكاليف وأكثرها حداثة ومنها:

- 1- توصية مركز التطوير الجامعي بعمل دورات مستمرة لأعضاء هيئة التدريس حول استخدام موقع اليوتيوب، وإمكانات اليوتيوب التعليمية، وذلك بسبب رغبتهم في استخدامه في العملية التعليمية.
- 2- تحفيز الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بإنشاء محتوى علمي والمشاركة به في موقع اليوتيوب للإستفادة من هذا المحتوى من أي كان وفي أي وقت، وعدم الإقتصار على عرض مقاطع الفيديو داخل الفصل الدراسي.
- 3- توعية أعضاء هيئة التدريس والطلاب باستخدام جميع إمكانات اليوتيوب التعليمية ومنها التعليقات على مقاطع الفيديو لزيادة التفاعل بينهم.
- 4- تأكيد توفير اتصال بشبكة الانترنت داخل الفصول الدراسية لتمكين الطلاب من استخدام موقع اليوتيوب خلال المحاضرة.
- 5- توفير أجهزة حاسب آلي داخل الفصول الدراسية ليستطيع أعضاء هيئة التدريس عرض مقاطع اليوتيوب اثناء المحاضرة.

الهوامش:

1. خالد، جميلة شريف محمد (2008). أثر استخدام بيئة تعلم افتراضية في تعليم العلوم على تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظة نابلس، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، 21-23.
2. Hansen, Erdley. (2009). "YouTube and Other Web 2.0 Applications for Nursing Education", OJNI Online Journal of Nursing Informatics, vol.13 iss:3.(6).
3. الصاوي، السيد صلاح (2012). سمات الويب 2.0 على مواقع الأرشيفات والمكتبات الرناسية على الانترنت. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج18، ع2، (مايو - نوفمبر 2012). ص218
4. النقيب، متولي (2010). العوامل والمعوقات المؤثرة في استخدام أخصائي المكتبات الأكاديمية بمصر لتقنيات الويب 2.0: دراسة وصفية تحليلية. المؤتمر

- السادس عشر لجمعية المكتبات المتخصصة في الخليج العربي (المعرفة الافتراضية في مؤسسات المعلومات: اتجاهات وقضايا). الإمارات العربية المتحدة، أبو ظبي (2-4 مارس 2010). ص234.
5. النقيب، متولي. مصدر سابق. ص 228-289.
6. Hansen, Erdley. Op.Cit.
7. أمين، رضا عبد الواجد (2009). استخدامات الشباب الجامعي لموقع يوتيوب على شبكة الانترنت. أبحاث المؤتمر الدولي (الإعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة لعالم جديد). البحرين (7-9 ابريل 2009)، ص511-536.
8. صالح، عماد عيسى (2010). الاستخدامات المهنية لمواقع مشاركة الفيديو على شبكة الانترنت: "يوتيوب YouTube نموذجاً". مجلة اعلم. 6ع ، ص46-81
9. عماشة، محمد عبده راغب (2011). اثر برنامج تدريبي عن تقنيات الويب 2.0 الذكية للتعليم الإلكتروني على استخدامها في تصميم وبث الدروس الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء احتياجاتهم التدريبية. مجلة الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، ص273-323
10. Hansen, Erdley. Op.Cit.
11. Burke, Snyder, Rager. (2009). "An Assessment of Faculty Usage of YouTube as a Teaching Resource", The Internet Journal of Allied Health Sciences and Practice, vol.7 Iss:1.
12. Pierce. (2011). "Technology in Laboratory Teaching: Expansion of Classroom Education through YouTube", Worcester Polytechnic Institute.
13. Roodt, Peier. (2013). "Using Youtube in the Classroom for the Net Generation of Students", Issues in Informing Science and Information Technology Vol. 10
14. الخليفة، هند سليمان (2006). توظيف تقنيات الويب 2.0 في خدمة التعليم والتدريب الإلكتروني. المؤتمر التقني السعودي الرابع. المملكة العربية السعودية، الرياض، 2006
15. الصاوي، السيد صلاح. مصدر سابق. ص215-248.
16. الخليفة، هند سليمان. مصدر سابق.
17. بدوي، محمد محمد عبد الهادي (2011). تنمية مهارات استخدام المصدر الرقمية لدى أمناء مراكز مصادر التعلم باستخدام أدوات الجيل الثاني للويب واتجاهاتهم نحوها. مجلة كلية التربية. ع134، ج4، ص1-35.

18. Hansen, Erdley. Op.Cit.
19. عطا، أميرة (2010). اليوتيوب مع أو ضد. مجلة التعليم الإلكتروني. ع 5، ص 9
20. Burke, Snyder. (2008). "YouTube: An Innovative Learning Resource for College Health Education Courses", International Electronic Journal of Health Education.
21. Burke, Snyder, Rager. Op.Cit.
22. Burke, Snyder. Op.Cit.
23. Burke, Snyder. Op.Cit.
24. Hansen, Erdley. Op.Cit.
25. Pierce. Op.Cit.